

## دور كلية العلوم والآداب في النمو السكاني والتنمية بمحافظة عقلة الصقور في منطقة القصيم

د. أحمد بن محمد عبدالرحمن البسام (\*)

### المخلص:

تتناول هذه الدراسة دور كلية العلوم والآداب في النمو السكاني والتنمية بمحافظة عقلة الصقور في منطقة القصيم، وتهدف إلى تحليل خصائص عينة الدراسة الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، والتعرف على دور كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور. وقد تم الاعتماد على عينة مسحية تتكون من (٣٠٠) استبانة وزعت عليهم، وصممت الاستبانة للإجابة عن الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية للعينة، والتعرف على أثر كلية العلوم والآداب في النمو السكاني، والمستوى التعليمي، والاستثمار، وفي الأنشطة والخدمات بمحافظة عقلة الصقور. ولقد تبين من الدراسة أن محافظة عقلة الصقور تشهد نموًا سكانيًا سريعًا لوجود كلية العلوم والآداب. وكشفت نتائج الدراسة أن ما يزيد عن ٤٠٠ طالب وطالبة موزعين على أكثر من ٥٠ مركزًا وقرية غرب منطقة القصيم استفادوا من مقاعد الدراسة في الكلية. واتضح وجود تباين بين أفراد العينة، من حيث أثر الكلية على النمو السكاني بالمحافظة حسب العمر الحالي والحالة العملية، أيضًا وجود تباين بينهم بالنسبة لأثر الكلية على الاستثمار بالمحافظة حسب الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة، فيما تبين أن هناك تباينًا فيما يخص أثر الكلية على الأنشطة والخدمات بالمحافظة حسب الدخل الشهري.

(\*) أستاذ جغرافية السكان المشارك - قسم الجغرافيا - جامعة القصيم - المملكة العربية السعودية.

## **The Role of Faculty of Science and Arts in Population Growth and Development in Oqlat Alsoqor Governorate in Al Al-Qassim Region**

### **Abstract:**

**This study deals with the role of Faculty of Science and Arts in the population growth and development in Oqlat Alsoqor. It aims to analyze the characteristics of the sample of demographic, economic and social study, and to identify the role of Faculty of Science and Arts in Oqlat Alsoqor. A survey sample consisting of (300) questionnaire was distributed to them. The questionnaire was designed to answer the demographic, economic and social characteristics of the sample and to identify the impact of Faculty of Science, and Arts on population growth, educational level, investment, activities and services in Oqlat Alsoqor. The study found that the province of Oqlat Alsoqor is witnessing rapid population growth because of the Faculty of Science and Arts. The results of the study revealed that more than 400 students distributed in more than 50 centers and villages west of Al-Qassim area benefited from the school seats. There was a difference between the sample members, in terms of the effect of the college on the population growth in the governorate according to the current age and the practical situation. There was also a difference between the effect of the college on the investment in the governorate, according to the educational situation and the number of family members.**

## مقدمة:

يعدّ التعليم ضرورةً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والحيوية في الدولة، فكلّ الدول بحاجة إليه، وتقدّمها ما هو إلّا نتاج الاهتمام بالتعليم، كما يعدّ التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية في دعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم، حيث إنّه لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط، وإنّما يوفر أيضًا تدريبًا ضروريًا لجميع الأفراد على اختلاف تخصصاتهم. وتعتمد الدول بشكل أساسي على هذا النوع من التعليم؛ من أجل تخريج دفعات قادرة على العمل في مختلف القطاعات والمؤسسات، فالتعليم الجامعي في الدول النامية له أثر كبير في الرقي الاجتماعي لأنّه يساعد على تحسين أوضاع السكان، وتيسير فرص العمل للأفراد، ورفع مستوى معيشتهم. ولم تؤدّ الجامعة وظيفة تعليمية فقط؛ وإنّما لها دور مهم في خدمة وتنشئة المجتمع وثقافته، وإعداد موارد بشرية، وإجراء أبحاث علمية، ونشر الوعي بين الطلاب، وتناول قضايا المجتمع، والعمل على تنمية جيل متعلم. وتشهد المملكة العربية السعودية نهضة علمية كبيرة في جميع مناطقها، إذ تضاعف عدد الجامعات لتحقيق الانتشار على مستوى مناطق المملكة ومحافظاتها، وتوسيع فرص القبول والاستيعاب وتلبية سوق العمل. ويأتي هذا التوسع في التعليم الجامعي استجابة لمتطلبات التنمية المستقبلية ولأهداف استراتيجية لتنمية الموارد البشرية، فالهدف من هذا الانتشار الجغرافي للجامعات والكليات على محافظات المملكة العربية السعودية هو أن تكون هذه الجامعات منارات علم حضاري وثقافي تقود حركة التطوير، وتعمل على تنمية المناطق التي توجد فيها من خلال البحث العلمي الذي يلبي متطلبات التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، وتستثمر الموارد المحلية على الوجه الأمثل، وتتيح للطلبة والطالبات الدراسة في التخصصات التي يرغبونها من دون تكبد السفر للأماكن البعيدة، خاصة بالنسبة للطالبات. إضافة لذلك، فإن وجود مؤسسة أكاديمية بحجم كلية أو جامعة في منطقة ما يعني توفير عامل جذب للكفاءات والخبرات العلمية والمهنية، وتنال هذه المنطقة حظها من الحضور العلمي، والحراك الثقافي، والتطور الاجتماعي. ولمحافظة عقلة الصقور نصيب من هذه الاستراتيجية التعليمية فوجود كلية العلوم والآداب بالمحافظة تعتبر نقلة نوعية، فلها أهميتها من النواحي الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، فتعدّ كلية متميزة تعليميًا في العلوم والآداب، مسهمة في البحوث التطبيقية وداعمة للتنمية المستدامة في المجتمع المحلي؛ لذا كانت هناك دراسات وأبحاث حول دور الجامعة في تنمية المجتمع، في المملكة العربية السعودية، إلا أنّه لا توجد دراسات اهتمت أو ركزت على دور الجامعة أو الكلية في النمو السكاني والتنمية، ولا سيما في المحافظات، وبالتحديد عن محافظة عقلة الصقور فيما

يخص دور كلية العلوم والآداب في النمو السكاني والتنمية بالمحافظة في منطقة القصيم.

### مشكلة الدراسة:

إذا كانت الكلية مصدرًا لتعليم الطلاب والطالبات وتخريجهم ليحملوا الشهادات العلمية، ومن ثم يتم توظيفهم حسب تخصصاتهم. فإن هناك جانبًا آخر مهم جدًا تقوم به الكلية وله أثر كبير وواضح ألا وهو العلاقة الوثيقة بين وجود الكلية والنمو السكاني والتنمية بالمنطقة، فقد أدى وجود كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور إلى النمو السكاني والتنمية بالمحافظة، حيث تضم الكلية تخصصات مهمة يحتاجها المجتمع من طلاب وموظفين، فيها طاقات بشرية واستثمرت بها موارد مالية كبيرة، وكل ذلك انعكس على حياة الفرد والمجتمع، مما أدى إلى جذب السكان إليها من داخل المدينة وخارجها، للاستفادة منها حالياً ومستقبلاً. ولذلك كان لا بد من إجراء بحث ودراسة على الدور الذي تؤديها كلية العلوم والآداب في النمو السكاني والتنمية في محافظة عقلة الصقور عن طريق جذب السكان إليها، ومن هنا جاءت أسئلة الدراسة.

### تساؤلات الدراسة:

- ١- ما الخصائص الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة بمحافظة عقلة الصقور؟
- ٢- ما دور كلية العلوم والآداب في النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور؟
- ٣- ما هو دور كلية العلوم والآداب في المستوى التعليمي بالمحافظة؟
- ٤- ما دور كلية العلوم والآداب في التنمية بالمحافظة؟
- ٥- ما دور كلية العلوم والآداب في تقديم الأنشطة والخدمات بالمحافظة؟

### أهداف الدراسة:

نظراً لندرة الدراسات التي تناولت أثر الكلية على النمو السكاني في المملكة العربية السعودية بشكل عام، وفي منطقة القصيم بشكل خاص، ولأهمية هذا الموضوع فإنَّ هذه الدراسة تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١- تحليل خصائص العينة الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية بمحافظة عقلة الصقور.
- ٢- التعرف على الدور الذي تؤديه كلية العلوم والآداب في النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور.
- ٣- الكشف عن دور كلية العلوم والآداب في المستوى التعليمي بالمحافظة.
- ٤- إبراز دور كلية العلوم والآداب في التنمية بالمحافظة.
- ٥- القاء الضوء حول دور كلية العلوم والآداب في الأنشطة والخدمات بالمحافظة.

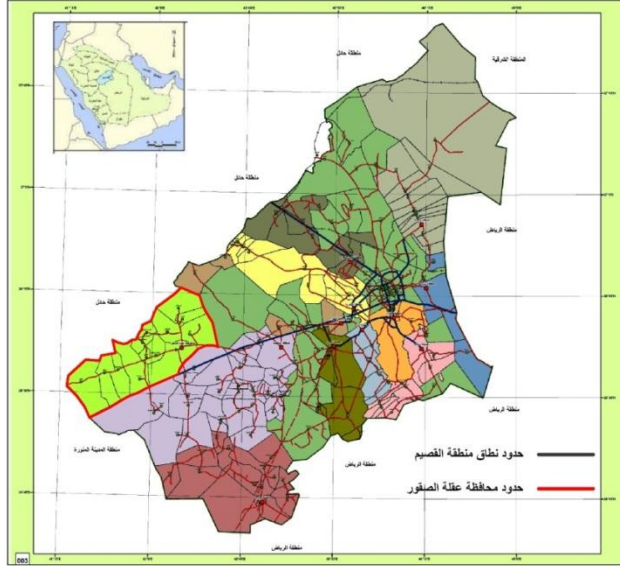
### أهمية الدراسة:

- ١- تعد الدراسة الأولى من نوعها التي تهتم بدراسة أثر كلية على النمو السكاني والتنمية بمنطقة، على مستوى المملكة العربية السعودية وعلى مستوى منطقة القصيم، وتحديدًا على مستوى محافظة عقلة الصقور.
- ٢- تعتبر الجامعات والكليات مؤسسات علمية مهمة بالدولة ذات أبعاد ديموغرافية واقتصادية واجتماعية وثقافية، لا ترتبط بجيل معين وإنما تساهم في التنمية والتقدم الحضاري بالمنطقة.
- ٣- تزويد المهتمين بالتعليم العالي بالدور الذي تؤديها الكلية في النمو السكاني والتنمية للمحافظة وأثرها على تنمية المجتمع داخل المحافظة وخارجها.

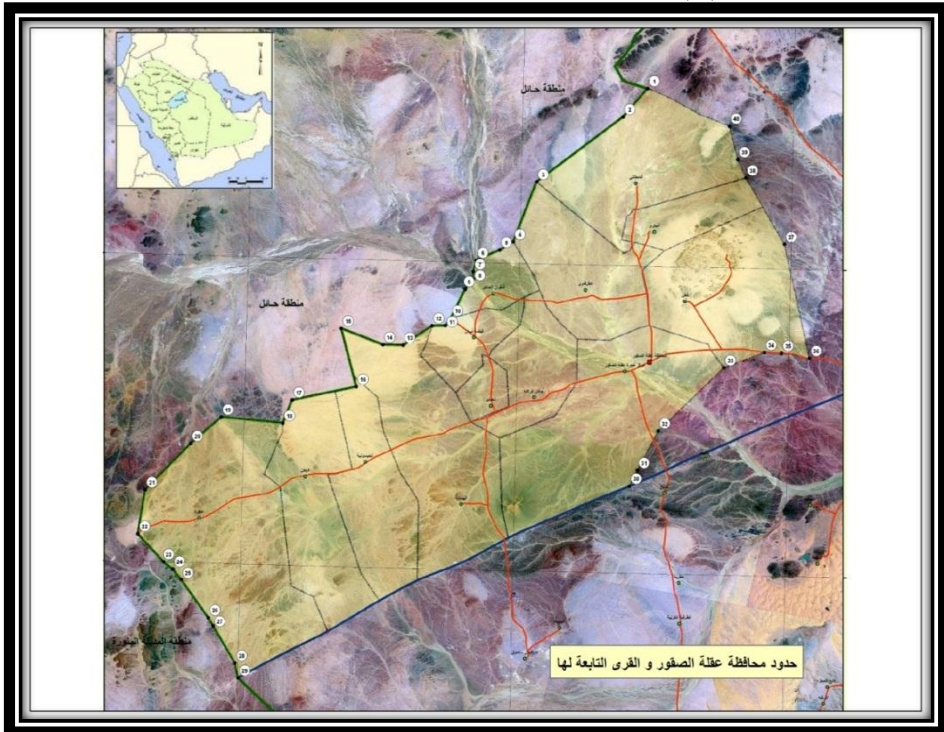
### منطقة الدراسة:

تقع مدينة عقلة الصقور جغرافياً في أقصى غرب منطقة القصيم، شكل رقم (١)، وتقع المدينة على خط طول (٠٠° ١٢' ٤٢") شرقاً، ودائرتي عرض (٠٠° ٤٩' ٢٥") شمالاً، وعلى مسافة (٢٢٠ كم) من مدينة بريدة. تتميز عقلة الصقور بموقعها المهم؛ حيث تضم المحافظة بين جنباتها أشهر المعالم الطبيعية في تضاريسها مثل: جبل طميّة - الذي يقع في الجنوب الغربي من المحافظة - وجبل قطن وهو يعدّ متنزهاً طبيعياً، ويقع في الجزء الشمالي الشرقي منها، كما يمر بعقلة الصقور (وادي الرمة) - أكبر أودية المملكة العربية السعودية - مخترباً أراضيها من الجنوب الغربي متجهاً إلى الشمال الشرقي، كما يوجد بالمحافظة جبل الصخيرات والذي يوجد به منجم مهم لاستخراج الذهب، وتقع عقلة الصقور في منتصف المسافة بين منطقة القصيم والمدينة المنورة على طريق الحجاج، وكما أنّ بعدها عن المدن الرئيسية جعلها إحدى أكبر المراكز في غرب القصيم. ويمر بها الكثير من حجاج البر القادمين من الخليج العربي والدول المجاورة، وهي أكبر تجمع سكاني في غرب منطقة القصيم، وعندها يقطع وادي الرمة طريق الملك عبد العزيز (القصيم - المدينة) سابقاً، وتقع على ارتفاع ٧٩٥ متراً فوق مستوى سطح البحر، وتقع الأودية على ارتفاع أقل (أمانة منطقة القصيم، ١٤٤٠ هـ). ونظراً لتمييز موقع عقلة الصقور فقد أصبحت مركزاً تجارياً مهماً، حيث يقصدها سكان القرى المجاورة؛ لسد احتياجاتهم ومتطلباتهم الحياتية المختلفة، حيث تضم أكثر من خمسين قرية، شكل رقم (٢).

شكل (١): موقع محافظة عقلة الصقور وحدودها الإدارية



المصدر: إعداد الباحث اعتمادًا على أمانة منطقة القصيم، ١٤٤٠هـ.  
شكل (٢): محافظة عقلة الصقور والقرى التابعة لها



المصدر: أمانة منطقة القصيم، ١٤٤٠هـ.

### الدراسات السابقة:

هناك البعض من الدراسات غير العربية، ودراسات عربية، تناولت موضوع دور الكلية الجامعة في التنمية في بعض الدول، ودراسات أجريت في المملكة العربية السعودية، وكانت معظم نتائجها متشابهة حيث إن للجامعة دوراً فعالاً في تنمية المجتمع، كما توجد اختلافات في بعضها الآخر، وفيما يلي أهم تلك الدراسات:

### الدراسات غير العربية:

قام إبراهيم (Ibrahem,1997) بدراسة دور الجامعة في تطوير وتعزيز التقدم العلمي في المجتمع في ماليزيا، وكانت تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وقد توصلت إلى نتائج من أهمها ضرورة تفعيل دور الجامعة أو العلاقة بين الجامعة والمجتمع، وكذلك تعزيز التقدم العلمي.

وأجرى تياميو وبيلي (Tiamiyu & Bailey,2001) دراسة الخدمات الإنسانية للمسنين ودور المجتمع الجامعي في التعاون مع وكالة الخدمات الإنسانية، وقد هدفت الدراسة إلى التعريف بالخدمات المجتمعية للكليات ودور التناغم بين الجامعة والمجتمع فيها، وكشفت الدراسة نتائج استجابة (٢٤) وكالة للخدمات على المسح الذي جرى حول الخدمات المقدمة للكبار، وأظهرت أن العاملين في هذه الوكالات لم يكن لديهم تصورات سلبية بخصوص التعاون بين الجامعة والمجتمع في تقديم هذه الخدمات، إلا أنهم لم يدركوا كيف يتم هذا التعاون بين الجامعة والمجتمع، وكيف أن هذا التعاون استطاع أن يحسن الخدمات في ضوء الطلب المتزايد الذي يعود إلى اتجاهات التنامي والزيادة في السكان، والاستنتاج الذي يفهم من هذه الدراسة أن الجامعة يمكنها تقديم الخدمات اللازمة للكبار في ضوء التزايد في عدد سكان المجتمع، وهو ما يشكل خدمة لهذا المجتمع وتحسين أحواله.

وفي دراسة قام بها شوميكر وود (Schumaker & Wood, 2001) حول دور الكلية في الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء خبرة كلية نبراسكا، ومن أبرز ما توصلت إليه هذه الدراسة تقديم آراء يمكن الاستفادة منها في ضوء الخبرة التي تمتد ثلاثين سنة لما قدمت به كلية جامعة نبراسكا من تزويد المجتمع بالخدمات في الشؤون العامة وتطوير المجتمع، وأظهرت أن هذه الكلية المتميزة دعمت البحث والمشاركين فيه في مجتمع أوماها، وبذلك نجحت هذه الكلية في مساعدة جامعتها لتكون جزءاً من المجتمع، والاستنتاج الرئيس من هذه الدراسة أن للكلية دوراً في تفعيل الجامعة وساعاتها لتكون جزءاً من المجتمع، وإن عليها الالتزام بدورها في خدمته وتطويره.

وقدم إيرا هاركافي (Ira Harkavy , 2006) دراسة حول دور الجامعات في تعزيز المواطنة والعدالة الاجتماعية في القرن الواحد والعشرين، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تعزيز دور المواطنة والعدالة الاجتماعية في القرن الواحد والعشرين، وذلك من خلال الحد من الفقر، والتعليم، والرعاية الصحية، وتم اختيار العينة من الأكاديميين الذين يعملون في جامعة بنسلفانيا في أمريكا، وتبين من الدراسة بأنه يجب على الجامعة التعاون مع المجتمع وثقتهم وخدمتهم، وأظهرت النتائج بأن للجامعة دوراً ضعيفاً في حل المشكلات المحلية.

### الدراسات العربية:

من الدراسات العربية دراسة إبراهيم (١٩٩٦م) حول دور الجامعات الإقليمية في تغير البناء الاجتماعي للمجتمعات المحلية الريفية، دراسة ميدانية لدور جامعة المنصورة في تغير البناء الاجتماعي بقرية ميت خميس، وقد أظهرت النتائج نزوح أعداد كبيرة من السكان إلى القرية والعيش بها وبناء مساكن جديدة بها، وامتداد خدمات جديدة بالقرية كالكهرباء والماء والصرف الصحي والمحلات التجارية، وظهرت رحلة العمل اليومية لمن هم من خارج القرية، وقد أدى وجود الجامعة إلى ارتفاع معدل النمو السكاني السنوي حيث شهدت جذباً سكانياً لها بسبب تدفق تيارات الهجرة الوافدة من المناطق الأخرى، وارتفع مستوى التعليم بالقرية وبخاصة تعليم المرأة، وتعددت الأنشطة الاقتصادية بها.

وتطرق زهو (٢٠٠٣م) إلى دراسة دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها، وهدفت الدراسة إلى معرفة القيم اللازمة للطلاب وأهميتها في سوق العمل، والدور الذي تقوم به الكلية في دعم تلك القيم، وقد أظهرت النتائج أن الكلية أكسبت طلابها قيم العمل دون أخرى، مثل: التعاون، والسلطة، والعدالة، والخبرة في العمل، والمنافسة، والوعي، والاستقلالية.

وتناولت حسن (٢٠١٢م) بحثاً حول دور الجامعة في تنمية المجتمع البصري، وهدف البحث إلى إلقاء الضوء على الدور الذي تمارسه الجامعة في البصرة في مجال التنمية الاقتصادية، والبشرية. وتبين أن الجامعة أسهمت في الحراك الاجتماعي في البصرة وفي تلبية حاجات سوق العمل من الخبرات والمختصين، ويعد البحث العلمي الجامعي أحد أهم الركائز لتحقيق النمو والتنمية وتقدم البصرة، ولا تقتصر العلاقة بين الجامعة والمجتمع فقط في تخريج الطلاب وقيامها بالتدريس، وإنما تتجلى وظيفتها الأساسية في توثيق صلتها بالمجتمع.



أجرت إبراهيمي (٢٠١٥م) دراسة عن دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. وأتضح من الدراسة بأن الجامعة الجزائرية تركز على أداء وظيفة تكوين الطلبة؛ ممّا زاد في أعداد الخريجين، دون الاهتمام بنوعية المخرجات ومدى ارتباط التخصصات بمتطلبات سوق العمل، وهناك قصورٌ في توجيه البحث العلمي لخدمة أهداف التنمية والاقتصاد على الأبحاث الأساسية.

ودرس جبريل (٢٠١٦م) دور جامعة الدنج في تنمية المجتمع المحلي، وهدفت الدراسة إلى معرفة دور جامعة الدنج في تحقيق التنمية الاجتماعية بالمنطقة، وتبيّن من الدراسة أنّ للجامعة دوراً ملموساً في تحسين المستوى التعليمي، وقد أسهمت الجامعة في تقديم المحاضرات والندوات، وأتاحت فرصة التعليم للوافدين من خارج المنطقة.

كما قام عبد الخالدي (٢٠١٦م) بدراسة دور الجامعات العراقية في التنمية البشرية: جامعة الكوفة أتمودجاً، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به جامعة الكوفة في تنمية الموارد البشرية، وقد أظهرت النتائج بأنّ جامعة الكوفة تعاني من قلة طلابها، وتفترق الجامعة بعض الوسائل التعليمية الحديثة، وتقل معايير الجودة في الجامعة.

وفي دراسة مانع (٢٠١٦م) حول دور الجامعة في تنمية المجتمع الريفي: دراسة في تأثير العلوم الاجتماعية على المجتمع الريفي. وقد تبيّن من الدراسة بأن للجامعة دوراً كبيراً في تنمية المجتمع الريفي من خلال مخرجاتها، عن طريق الاتصال المباشر والحوارات التي تتيح تداول مصطلحات ومفاهيم تم تلقيها عن طريق سنوات الدراسة في العلوم الاجتماعية التي تمت دراستها بالجامعة. وتعدّ الصورة التي يحملها أفراد المجتمع الريفي على خريج الجامعة محفزاً لكل أفراد المجتمع الريفي، فالفئة التي تنتسب إلى الثانويات والمؤسسات التربوية ترغب في الالتحاق بالجامعة، أما الفئة التي لم تتح لها فرصة التعليم فتجدها تتحسر على عدم الالتحاق بالجامعة، فتجدها تحاول تحقيق ذلك من خلال الحرص على تعليم الأولاد والبنات. ونجحت الجامعة في إخراج المرأة الجزائرية وإدماجها في سوق العمل، من خلال المؤشرات الكمية التي تعبر عن تضخم أعداد الطالبات في الجامعة وفي كل التخصصات. وكذلك من خلال مناصب العمل في كل القطاعات وفي كل الأقاليم حتى الريفية منها، وكذلك عن طريق برامج التشغيل والإدماج المهني فلا تكاد تكون أسرة تخلو من فئة الموظفين والمنتسبات. وأيضاً نجحت الجامعة في التأسيس لبنية مادية تشكل حاضنة التعليم والتكوين والتدريب، وإعداد الجامعات والمعاهد والمراكز الجامعية، ومن خلال العدد الضخم من منتسبي الجامعة ومن الخريجين الذين يعدون بالملايين.

### دراسات على مستوى المملكة:

من الدراسات السعودية دراسة الخطيب (٢٠٠٤م) حول دور الجامعة في تنمية المجتمع السعودي دراسة ميدانية على جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وهدفت الجامعة إلى التعرف على دور الجامعة ووظائفها في المجتمع الحديث. وأظهرت النتائج أنّ الجامعة تُقدّم دراسات علمية عديدة، والتعليم المفتوح، وتهتم بالندوات والمؤتمرات؛ لذا فللجامعة دورٌ فعّالٌ في تنمية المجتمع السعودي.

وقدم الحربي (١٤٣٢هـ) دراسة حول أثر طريق القصيم-المدينة المنورة السريع على اتجاهات النمو العمراني لمركز عقلة الصقور في منطقة القصيم. وقد أظهرت النتائج إلى وجود أثر واضح أحدثها إنشاء الطريق السريع على عقلة الصقور، فارتفعت الحركة الاقتصادية، والمستوى المعيشي للسكان، وارتفاع أسعار الأراضي، وظهور تجمعات تجارية، وزيادة الخدمات.

ودرس الحربي (٢٠١٢م) دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهامات جامعة جازان في مجالات تنمية وخدمة المجتمع المحلي والمعوقات والتي تواجهها الجامعة. وأظهرت النتائج إسهام الجامعة في تنفيذ برامج متعددة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وبرامج التوعية، وعقد شراكات واتفاقات مع مؤسسات المجتمع المحلي.

وأجرى مرعي والحربي (٢٠١٢م) حول واقع تكنولوجيا التعليم بمدارس عقلة الصقور في ضوء متطلبات جودة التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية، وقد أبرزت نتائج البحث ضعف وتدني واقع منظومة تكنولوجيا التعليم، وعدم توفر الحد الأدنى من مؤشرات جودة الأداء الخاصة بمعيار تكنولوجيا التعليم.

وقام دندن والمويشير (٢٠١٤م) بدراسة دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتبيّن من نتائج الدراسة أن الجامعة لها دور كبير في خدمة المجتمع فيما يخص محور البحث العلمي، وتقديم المحاضرات الثقافية وبرامج التوعية، وتعمل على توجيه البحوث العلمية والعملية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي.

وفي دراسة القوس (٢٠١٦م) حول دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الكليات الجامعية في التنمية بشكل عام والتنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بشكل خاص، والعلاقة الإحصائية بين دور الكليات الجامعية في التنمية والبيانات الأولية لعينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى أنّ دور الكليات الجامعية في التنمية في المستوى المتوسط وأقل من المتوسط في

الجانب الاقتصادي، وأنَّ هناك علاقةً بين دور الكليات الجامعية ومتغير الجنس لصالح الذكور، ومتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين. وأجرى الحربي (٢٠١٧م) دراسةً حول اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عقلة الصقور نحو المشكلات البيئية، وقد هدفت الدراسة إلى قياس اتجاهات الطلاب والطالبات بالمرحلة الثانوية. وأظهرت النتائج أنَّ اتجاهات الطلاب والطالبات تتصف بالإيجابية. ولا توجد فروق إحصائية بين الطلاب والطالبات في الاتجاهات نحو جميع المشكلات البيئية وفقاً للمستوى التعليمي للأب والأم.

وقام القيزاني (٢٠١٧م) بدراسة حول دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط ضعيف إلى متوسط بين الجامعة والمجتمع المحلي، وهناك بعض المعوقات التي تحول دون قيام جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي، ومن أهمها: عدم توفر التمويل، وقلة الدعم المالي للأنشطة، وضعف العلاقة بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي.

وباستعراض الدراسات السابقة، سواء غير العربية منها أو العربية، وحتى الدراسات عن المملكة العربية السعودية، يلاحظ أنَّ نتائجها تشير أو تركز على دور الجامعة في تنمية المجتمع وخاصةً المجتمع المحلي، ودورها في تنمية قيم العمل لدى طلابها. ولكن لا توجد دراسة اهتمت أو ركزت على دور الجامعة أو الكلية في النمو السكاني والتنمية بمنطقة معينة؛ لذا هذه الدراسة ستركز على دور كلية العلوم والآداب في النمو السكاني والتنمية بمحافظة عقلة الصقور، بالاعتماد على عينة مسحية، فهناك نقص ملحوظ في البحوث عن هذا الدور؛ لذا لا تتوفر معلومات كافية عن دور الجامعات والكليات في النمو السكاني والتنمية، لذا لا بدُّ من الوقوف عليها، ومن هنا جاء اهتمام هذه الدراسة بإحدى المحافظات بالمملكة، وهي محافظة عقلة الصقور بمنطقة القصيم.

### منهج الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بدور كلية العلوم والآداب في النمو السكاني والتنمية بمحافظة عقلة الصقور، ومعرفة أثر الكلية على المستوى التعليمي والاستثمار والخدمات والذي أدى بدوره إلى هذا النمو؛ لذا تقوم الدراسة بجمع معلومات وبيانات تفصيلية على عينة من سكان المحافظة عن طريق الدراسة الميدانية للكشف عن دور الكلية، بواسطة أداة الدراسة (الاستبانة)، وكان الأسلوب الملائم هو المسح بالعينة، لعدم توفر بيانات عنهم، وللكشف عن العلاقة بين المتغيرات، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستقرائي.

### مصادر الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على الاستبانة كأداة أولية رئيسة لجمع المادة العلمية للحصول على البيانات حول دور الكلية في النمو السكاني والتنمية؛ وذلك لعدم كفاية بعض المعلومات المنشورة، كما تم الاعتماد أيضاً على مصادر ثانوية من الكتب والمراجع العلمية المتعلقة بالدراسة، والإحصاءات المتوفرة والتقارير، والدراسات الصادرة من الجهات والدوائر الحكومية.

### عينة الدراسة:

نظراً لاتساع محافظة عقلة الصقور وما يتبعها من قرى، وبما أن كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور تخدم أكثر من ٥٠ مركزاً وقرية وهجرة متاخمة لها، بالإضافة إلى المدن الأخرى القريبة من المحافظة؛ لذا فقد تم اختيار عينة الدراسة من بعض الجهات الحكومية في المحافظة متمثلة في: إدارة التعليم (٧٠) عينة، والبلدية (٧٠) عينة، ووزارة الصحة (٧٠) عينة، وكذلك كلية العلوم والآداب (٩٠)، وقد تم زيادة العينة في الكلية بحكم أن الدراسة تركز عليها ممّا استدعى أخذ رأي العاملين بها. لذا بلغ حجم العينة (٣٠٠) عينة باستخدام العينة العشوائية البسيطة، حيث تمت مقابلة كل عينة مباشرة في تلك الجهات الحكومية بطريقة عشوائية، وتعبئة الاستبانة بالبيانات المطلوبة.

### أدوات الدراسة:

صممت الاستبانة بالاعتماد على مقياس ليكرت (likert) الخماسي، وتتكون أداة الدراسة من ثلاثة أقسام: القسم الأول: يحتوي على خصائص رب الأسرة من حيث مكان الميلاد، والعمر، والحالة الاجتماعية، والحالة التعليمية، والحالة العملية، ونوع المهنة، وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري لرب الأسرة، ونوع المسكن، ونوع حيازة المسكن، أما القسم الثاني: فيتعلق بأثر كلية العلوم والآداب على محافظة عقلة الصقور، ويتكون من ثلاثين عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسة، يتحدث المحور الأول: عن أثر الكلية على النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور ويحتوي على (٩) عبارات، بينما تدور عبارات المحور الثاني: حول أثر الكلية على المستوى التعليمي في المحافظة وعددها (٩) عبارات، أما المحور الثالث: فقد تم تخصيصه حول أثر الكلية على الاستثمارات في المحافظة ويحتوي على (٦) عبارات، بينما تدور عبارات المحور الرابع والأخير: في الاستبانة حول أثر الكلية على الأنشطة والخدمات في المحافظة بعد إنشاء الكلية ويحتوي على (٦) عبارات، ملحق (٥). تتدرج الإجابة على عبارات الاستبانة من (١= أوافق بشدة) (٢= أوافق) (٣= محايد) (٤= أرفض) و(٥= أرفض بشدة).

### صدق وثبات الاستبانة:

لقياس الصدق الظاهري للاستبانة فقد تم عرضها على عدد من المحكمين، للتأكد من مدى وضوح العبارات، وقدرتها على قياس موضوع الدراسة، وسلامة أسئلتها ووضوحها، وبناءً على توصيات المحكمين فقد تمت إضافة بعض العبارات وحذف أو تعديل بعضها الآخر لتستقر في شكلها النهائي، ولمعرفة مدى وضوح العبارات ومدى الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور، فقد تم قياس درجة العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام معامل ارتباط سبيرمان.

ولمعرفة مدى اتساق الاختبار بين عبارات محور أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور، والدرجة الكلية للمحور، فقد تم استخدام اختبار معامل سبيرمان، وقد بلغت أعلى قيمة لارتباط سبيرمان (0,813) لعبارة: "قل الانتقال من محافظة عقلة الصقور إلى خارجها بعد إنشاء الكلية"، وبلغت أدنى قيمة لارتباط سبيرمان (0,651) لعبارة: "وجود الكلية أسهم في النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور"، وجميعها في الجملة دالة إحصائياً عند درجة معنوية (0,01). ملحق (1)، الأمر الذي يؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وفيما يتعلق بمحور أثر كلية العلوم والآداب على المستوى التعليمي في محافظة عقلة الصقور، فيوضح ملحق (2) نتائج اختبار معامل سبيرمان لمعرفة مدى اتساق الاختبار بين عبارات المحور، والدرجة الكلية للمحور، حيث بلغت أعلى قيمة لارتباط سبيرمان (0,833) لعبارة: "تسهم الكلية في تخريج طلاب بما يحتاجه المجتمع"، وبلغت أدنى قيمة لارتباط سبيرمان (0,533) لعبارة: "هناك تخصصات غير موجودة بالكلية بحاجة إليها المحافظة"، وهي دالة إحصائياً عند درجة معنوية (0,01)، ويؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

أظهرت نتائج اختبار معامل سبيرمان لمعرفة مدى اتساق الاختبار بين عبارات محور أثر كلية العلوم والآداب على الاستثمار في محافظة عقلة الصقور، والدرجة الكلية للمحور، أن أعلى قيمة ارتباط بلغت (0,854) لعبارة: "توفر الكلية فرص عمل أوسع لأبناء المحافظة"، وبلغت أدنى قيمة لارتباط سبيرمان (0,720) لعبارة: "أسهم وجود الكلية في ارتفاع أسعار العقار كالإيجارات والوحدات السكنية بالمحافظة"، وذات دلالة إحصائية عند درجة معنوية (0,01). ملحق (3)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وفيما يتعلق بمحور أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات في محافظة عقلة الصقور، فأظهرت نتائج اختبار معامل سبيرمان مدى اتساق

الاختبار بين عبارات المحور، والدرجة الكلية للمحور، حيث بلغت أعلى قيمة لارتباط سبيرمان (٠,٩٣٩) لعبارة: "هناك دور إعلامي فعال للكلية للتعريف عنها في المجتمع"، وبلغت أدنى قيمة لارتباط سبيرمان (٠,٨٦٩) لعبارة: "الاتصال والتواصل المباشر مستمر بين الكلية والمجتمع لبحث ما يستجد من تطورات في مجالات الحياة المختلفة"، وهي دالة إحصائياً عند درجة معنوية (٠,٠١). ملحق (٣)، ويؤكد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة بشكل عام فقد تم اختيار عينتين عشوائيتين حجم كل منهما (٣٠) من أفراد عينة الدراسة، وبعد أن قاموا بالإجابة على عبارات الاستبانة، تم حساب قيمة ألفا كرونباخ، وملحق (٤) يوضح قيمة ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت (٠,٩١٨)، مما يؤكد ثبات المقياس، وهو معامل ثبات مرتفع، وفيما يخص محاور الاستبانة نجد أن محور أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور قد حصل على أعلى قيمة لألفا كرونباخ (٠,٨٨٩)، بينما نجد أن محور أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات في محافظة عقلة الصقور قد حصل على أقل قيمة لألفا كرونباخ (٠,٨١٥).

#### أساليب تحليل البيانات:

هناك عدد من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لوصف وتحليل البيانات، وتحقيق أهداف الدراسة، وهي على النحو الآتي:

- ١- الجداول الإحصائية، وبعض النسب المئوية، والتكرارات، وبعض الأشكال البيانية، وذلك لوصف متغيرات الدراسة وتحليلها.
- ٢- معامل ارتباط سبيرمان لتحديد مدى الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، ولقياس العلاقة بين عبارات محاور الاستبانة.
- ٣- معامل ثبات ألفا كرونباخ لتحديد معامل الثبات لأداة الدراسة.
- ٤- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة.
- ٥- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين آراء أفراد العينة، نحو عبارات ومحاور الدراسة المختلفة.
- ٦- الخرائط اللازمة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، كموقع منطقة الدراسة وحدودها.

#### النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور:

يعد النمو السكاني في أي منطقة من أهم العوامل الأساسية والمهمة للتخطيط والتنمية في جميع دول العالم، وترجع الزيادة الكبيرة في عدد السكان الحالي إلى الزيادة الطبيعية (المواليد والوفيات) والزيادة غير الطبيعية

(الهجرة)، التي تعدّ من أهم العوامل المؤثرة في النمو السكاني، وخاصة في العديد من البلدان النامية، (البسام، ١٤٣٨هـ، ص ٣).

وتتباين المحافظات في المملكة العربية السعودية من حيث النمو السكاني، فمن الملاحظ أنّ عدد السكان في محافظة عقلة الصقور في تزايد مستمر وملحوظ وذلك حسبما أشارت إليه الإحصاءات. فتعد الهجرة إلى محافظة عقلة الصقور من المراكز والقرى المحيطة في تزايد مستمر وهذا مؤشر طبيعي، ويعود ذلك إلى توفر أغلب الخدمات المهمة والضرورية لكلية العلوم والآداب وغيرها بالمحافظة. ولقد كان هناك اختلافاً كبيراً من حيث عدد السكان في محافظة عقلة الصقور، وزيادة واضحة وسريعة مع مرور السنوات (جدول ١).

فبحسب السنة التي تم فيها إجراء التعداد العام للمملكة العربية السعودية بلغ عدد سكان محافظة عقلة الصقور عام ١٤٣١ هـ (١٠.١٥٠) نسمة، (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، ١٤٣١هـ). ونظراً لعدم توفر بيانات تعداد معتمدة بعد هذا العام حتى الآن من مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات عن السكان فقد تم الاعتماد على بيانات وزارة الصحة حسب المراكز الصحية في محافظة عقلة الصقورة، وقد كان عدد السكان في عام ١٤٣١هـ (٢٠١٠م) حسب وزارة الصحة قريباً جداً مما تم إجراؤه لدى مصلحة الإحصاءات العامة، فقد بلغ (٩٩٨٤) نسمة. وبعد أربع سنوات فقط في عام ١٤٣٥هـ (٢٠١٣م) زاد عدد السكان بشكل كبير وملحوظ إلى (٢٣٩٣٥) نسمة، بنسبة (٣٤.٩%)، وبنسبة نمو سنوية بلغت (٢١.٩%)، نجد أن هذه الفترة بالرغم من قصرها إلا أنّ الزيادة السكانية فيها كبيرة جداً، وقد يعود ذلك إلى استقرار السكان، ووجود مهاجرين إلى محافظة عقلة الصقور من القرى والمدن القريبة منها بعد إنشاء كلية العلوم والآداب والاستقرار بالمنطقة. وما بين عامي ١٤٣٥ هـ (٢٠١٣م) - ١٤٣٩ هـ (٢٠١٨م) ارتفع عدد السكان إلى (٢٦٧٨٤) نسمة عام ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م)، أي بمقدار (٢٨٤٩) نسمة بنسبة (٢.٩%)، وبنسبة نمو سنوية بلغت (٢.٨%) ممّا يدلّ على أن محافظة عقلة الصقور تشهد نمواً سكانيّاً مرتفعاً وخاصة في الفترات الأخيرة.

جدول (١) عدد سكان محافظة عقلة الصقور ونموهم بين عامي ١٤٣١ هـ - (٢٠١٠م) - ١٤٣٩ هـ (٢٠١٨ م)

السنة	عدد السكان	الزيادة السكانية	نسبة الزيادة السكانية السنوية	نسبة النمو السنوي
١٤٣١ هـ، ٢٠١٠ م	٩٩٨٤	-	-	-
١٤٣٥ هـ، ٢٠١٣ م	٢٣٩٣٥	١٣٩٥١	٣٤.٩	٢١.٩
١٤٣٩ هـ، ٢٠١٨ م	٢٦٧٨٤	٢٨٤٩	٢.٩	٢.٨

المصدر: النسب من حساب الباحث اعتماداً على: وزارة الصحة (المراكز الصحية بمحافظة عقلة الصقور) لعام ١٤٣١ هـ (٢٠١٠م)، ١٤٣٥ هـ (٢٠١٣م)، ١٤٣٩ هـ (٢٠١٨م).

### كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور:

تعدّ كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور جزءاً من المنظومة التعليمية لجامعة القصيم، وقد صدرت الموافقة السامية رقم (١٠ - ٥٠ - ١٤٢٩)، بتاريخ ١٠/٧/١٤٢٩ هـ، بإنشاء كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور؛ لتكون منارة من منارات العلم وخدمة المجتمع بمنطقة القصيم؛ ولتصبح لبنة أخرى في صرح التعليم العالي بجامعة القصيم، وقد بدأت الدراسة بالكلية في العام الجامعي ١٤٣٠ هـ.

وتعمل الكلية على تحقيق الأهداف الأساسية للجامعة من خلال تحقيق التطوير الشامل في العملية التعليمية، وتعزيز الدور التنموي للكلية لتحسين مخرجاتها في ضوء المعايير العلمية الحديثة، والأساليب التقنية الفعالة، للوصول إلى أرقى معايير الجودة في التعليم العالي؛ لذا سخرت الكلية طاقاتها البشرية والإدارية والتقنية لخدمة العملية التعليمية بالكلية، وتحقيق أهدافها المرجوة، وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة، أخذة في عين الاعتبار المعايير الأخلاقية والمهنية والعلمية. ولعلّ أبرز ما تتسم به الكلية اتخاذها الطموح سمة مميزة لها؛ حيث تركز في منهجها على التوجه نحو الفكر الاستراتيجي المتفق مع مبادئ جامعة القصيم، ورفع سقف الطموحات لدى العاملين بالكلية وتعزيز ثقافة العمل الجماعي، والجودة العالية وتلبية متطلباتها.

### رؤية الكلية:

توفير تعليم متميز معتمد ومتطور وداعم للتنمية المستدامة في المجتمع المحلي، لإعداد كفاءات وطنية مؤهلة تفي بمتطلبات سوق العمل، وتقديم أبحاث تطبيقية، وتفعيل المشاركة المجتمعية، وذلك باستخدام مختلف الأساليب الإدارية



والتقنية والمعلوماتية الحديثة وتطوير موارد الكلية، بما يسهم في تنمية المجتمع المحلي.

### أهداف الكلية:

- ١- تطوير برامج أكاديمية وبيئة تعليمية محفزة تحقق متطلبات سوق العمل والحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- ٢- الارتقاء بمنظومة البحث العلمي التطبيقي بالكلية وتوظيفها في التنمية المحلية المستدامة.
- ٣- تطوير المنظومة الإدارية بالكلية.
- ٤- تنمية الموارد الذاتية للكلية والمحافظة عليها.
- ٥- تطوير الموارد البشرية واستبقاؤها.
- ٦- تحقيق شراكة مجتمعية فعالة.

### قيم الكلية التي تتعامل بها:

العدالة: تسعى الكلية لتحقيق مقومات العدالة وتساوي الفرص والإنصاف في التعامل مع الجميع.

الأمانة: تؤدي العمل بإخلاص وتلتزم بآداب وأخلاقيات المهنة.

الشفافية: تلتزم بالإفصاح في المعاملات والإجراءات، وتدعم متطلبات المساءلة والنزاهة.

الجودة: تطبق أعلى معايير الجودة في الأعمال كافة بما يميز مخرجاتها وخدماتها.

الإبداع: تهئ المناخ التنظيمي المحفز على الإبداع والابتكار.

العمل الجماعي: ترسخ ثقافة العمل الجماعي فكراً وسلوكاً.

الحرية العلمية: تشجع الممارسات العلمية الاستكشافية والانفتاح والتفاعل مع الآخرين.

### أقسام الكلية وعدد الطلاب:

تخدم الكلية ما يربو عن ٥٠ مركزاً وقرية وهجرة متاخمة لها، وقد بدأت كلية العلوم والآداب في العام الجامعي ١٤٣١/١٤٣٠هـ، وكانت تحتضن بين جنباتها أربعة أقسام علمية هي: قسم الرياضيات، والفيزياء، والحاسب الآلي، والتعليم الأساسي، وفي العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩هـ تضم الكلية ثمان تخصصات مقارنة مع أربع تخصصات تم القبول عليها في العام الماضي وهي: الدراسات القرآنية، والرياضيات، والفيزياء، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والعلوم، ودبلوم الموارد البشرية، ودبلوم علوم الحاسب. وتمنح هذه الأقسام

درجة البكالوريوس والدبلوم التأهيلي. وقد شهدت الكلية منذ إنشائها تطوراً كبيراً في أعداد الطلبة والطالبات الملتحقين بها، وتشير الإحصاءات إلى وجود ما يزيد عن ٤٠٠ طالب وطالبة موزعين على أكثر من ٥٠ مركزاً وقرية غرب منطقة القصيم استفادوا من مقاعد الدراسة في الكلية، وقد كان عدد الطلاب المقيدون بالكلية ما يقرب من ٢٥٠٠ طالباً وطالبة، وفي عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ وصل عدد الطلاب والطالبات ٣٤٥٧ طالباً وطالبة (جدول ٢).

تسعى الكلية لتقديم تعليم جامعي معتمد أكاديمياً - وطنياً- من حيث البرامج التعليمية والخطط والمناهج وطرق التدريس بما يمكنها من تخريج كفاءات مؤهلة معرفياً ومهارياً وفكرياً واجتماعياً، وملبية لاحتياجات سوق العمل. ففي عام ١٤٣٨هـ بلغ عدد الخريجين من أقسام الكلية (٥٣٤) طالباً وطالبة (جدول ٣).

جدول (٢) أقسام الكلية وعدد الطلاب والطالبات والدرجة التي تمنحها

عدد الطلاب بالقسم				الدرجة التي يمنحها القسم	القسم	
١٤٣٨/١٤٣٩هـ		١٤٤٠/١٤٣٩هـ				
طلاب	طالبات	طلاب	طالبات			
٣٩١	٢٧١	٣٣١	٢٦٥	البكالوريوس	قسم الرياضيات	
١٧٣	١٤٤	١٤٥	١٢٩	البكالوريوس	قسم الفيزياء	
٣٩١	٣٨٦	٢٣٨	٢٩٨	البكالوريوس	برنامج الدراسات القرآنية	قسم التعليم الأساس
٣٥٧	٤٤٢	٢٥٢	٣٠٣	البكالوريوس	برنامج اللغة العربية	
٥٩	٨٥	٤٨	٧٩	البكالوريوس	برنامج العلوم	
١٥٦	٢٠٨	١١٢	١٢٣	البكالوريوس	شعبة اللغة الإنجليزية	
-	-	-	١٦٠	البكالوريوس	شعبة الدراسات الإسلامية	
-	-	-	٤٧	البكالوريوس	شعبة اللغة العربية وآدابها	
٢٧٧	-	٢٦٤	-	دبلوم تأهيلي	دبلوم الموارد البشرية	
١٠٨	-	٤٥	-	دبلوم تأهيلي	دبلوم الحاسب الآلي	

المصدر : جامعة القصيم، كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور،

١٤٤٠هـ.

جدول (٣) عدد الخريجين من أقسام الكلية

عدد الطلاب بالقسم				القسم
الفصل ٣٨٢		الفصل ٣٨١		
طالبات	طلاب	طالبات	طلاب	
٤٢	٢٥	١٠	١٤	قسم الرياضيات
١٩	١٥	٧	٤	قسم الفيزياء
٤١	٧٠	٢٧	٦٥	برنامج الدراسات القرآنية
٤٤	٢٢	٥١	٣٢	برنامج اللغة العربية
-	-	-	-	برنامج العلوم
١٣	١٢	٨	١٣	شعبة اللغة الإنجليزية

المصدر: جامعة القصيم، كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور، ١٤٤٠هـ.

أعضاء هيئة التدريس بأقسام الكلية:

بدأت الدراسة بالكلية بعدد من أعضاء هيئة التدريس حيث بلغ عددهم ٦٠ عضواً بتخصصات علمية مختلفة، وفي العام ١٤٣٩ / ١٤٤٠هـ ارتفع عددهم إلى (٩٩) عضواً، (جدول ٤).

وحدات ولجان كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور:

- ١- وحدة الجودة.
- ٢- وحدة المشكلات الطلابية.
- ٣- وحدة خدمة المجتمع بالكلية.
- ٤- وحدة الإرشاد الأكاديمي.
- ٥- وحدة القياس والتقويم.
- ٦- وحدة جاهز.
- ٧- وحدة التدريب والتخطيط.
- ٨- وحدة استقطاب أعضاء هيئة التدريس.
- ٩- لجنة المجتمع المحلي.
- ١٠- اللجنة الإعلامية بالكلية.
- ١١- لجنة تقنية المعلومات.

جدول (٤) عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية

إجمالي عدد أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم							البرنامج	القسم
العدد الإجمالي	غير سعودي			سعودي				
	المجموع	أنثى	ذكر	المجموع	أنثى	ذكر		
٢٤	٩	٣	٦	١٥	٩	٦	الرياضيات	الرياضيات
١٦	٨	٢	٦	٨	٧	١	الفيزياء	الفيزياء
١٥	١٢	٥	٧	٣	-	٣	اللغة العربية	التعليم الأساس
١٣	١١	٤	٧	٢	-	٢	الدراسات القرآنية	
٣	٣	١	٢	-	-	-	العلوم	
١٥	٨	٣	٥	٧	٤	٣	اللغة الإنجليزية	شعبة اللغة الإنجليزية
١١	٣	١	٢	٨	٦	٢	دبلوم الحاسب	
٢	٢	-	٢	-	-	-	دبلوم الموارد البشرية	

المصدر : جامعة القصيم، كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور، ١٤٤٠هـ.

### إنجازات الكلية:

- ١-محافظة الكلية على مستواها المتقدم، على مستوى جامعة القصيم في مجال الجودة.
- ٢-القيادة عن طريق فريق عمل متعاون ومتفاهم ومتربط، حصول الكلية على المركز الأول على مستوى كليات العلوم والآداب المناظرة بجامعة القصيم.
- ٣-متابعة تحقيق متطلبات العملية التعليمية والأهداف التي نصت عليها الخطة الاستراتيجية للكلية.
- ٤-متابعة آليات الخطة التنفيذية وتحديد مستوى الإنجازات وما تحقق من أهداف نصت عليها الخطة، وحصر المعوقات والصعوبات التي تواجه الكلية.

- ٥- التميز الملحوظ في النشاط الطلابي والرياضي، حيث أقامت الكلية ما يزيد عن مائة محاضرة وندوة ودورة شارك فيها عدد كبير من المفكرين والمدرسين والأساتذة الجامعيين المتميزين.
- ٦- تفرد الكلية بإقامة نشاط رياضي لأعضاء هيئة التدريس يُقام بشكل أسبوعي تحت رعاية عميد الكلية وبحضوره ومشاركته، مما أسهم في تعزيز روح التعاون والود بين الزملاء بالكلية.
- ٧- وضعت الكلية معايير قوية لاختيار أعضاء هيئة التدريس المتعاقد معهم، واستحداث ضوابط جديدة للتمايز شرطاً لاستمرار تعاقد أعضاء هيئة التدريس، والإبقاء على المتميزين منهم فقط.
- ٨- اتباع إدارة الكلية لسياسة الباب المفتوح مع الطلاب، وأولياء الأمور، وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين، والمؤسسات المدنية.
- ٩- تميز علاقة الكلية بالمجتمع المحلي، والمؤسسات الخدمية بالمنطقة.
- ١٠- الاستماع للنقد البناء الهادف من خلال المقابلة، أو البريد الإلكتروني، أو رسائل الجوال المخصص لذلك، ورصد جوائز سنوية لأفضل نقد بناء للكلية.
- ١١- البحث عن الأفكار الإبداعية وتكريم أصحابها (٨ جوائز سنوية) لأفضل الأفكار والمقترحات القابلة للتحقيق والتي تخدم العملية التعليمية.

#### الصعوبات التي واجهت الكلية :

- ١- عدم توافر قيادات سعودية مؤهلة بالكلية.
- ٢- نقص في بعض الأجهزة والعينات والأدوات في معامل الفيزياء.
- ٣- عدم توافر ملاعب رياضية جيدة ومجهزة للطلاب.
- ٤- عدم توافر صالات لأداء الاختبارات.
- ٥- نقص أعضاء هيئة التدريس السعوديين بسبب موقع الكلية ونقص الخدمات في المحافظة.
- ٦- نقص في حراسات الأمن مقارنة بأعداد الطالبات.
- ٧- ضعف بنود الصيانة، وقلة أعمال النظافة، حيث تعامل الكلية مثل كليات الجامعة الأخرى التي لا يوجد بها سواء طالبات فقط.

#### خصائص عينة الدراسة:

تشير البيانات في الجدول رقم (٥) أنّ ما نسبته (٧٦%) من أفراد عينة الدراسة من مواليد محافظة عقلة الصقور، وتمثل تلك الفئة الأكثر بين أفراد الدراسة، ونجد أنّ (٦٢) منهم ويمثلون ما نسبته (٢١%) من أفراد الدراسة من مواليد خارج عقلة الصقور، من مناطق ومدن مختلفة داخل المملكة العربية

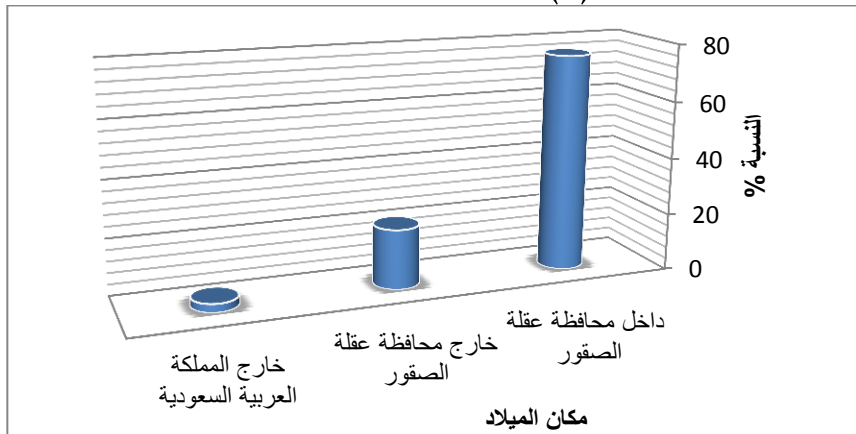
السعودية، بينما (١٠) فقط من مواليد خارج المملكة العربية السعودية بنسبة (٣%)، وبالتحديد من دولتي السودان ومصر، شكل رقم (٣).

جدول (٥) مكان ميلاد عينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	مكان الميلاد
٧٦	٢٢٩	داخل محافظة عقلة الصقور
٢١	٦٢	خارج محافظة عقلة الصقور
٣	١٠	خارج المملكة العربية السعودية
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

المصدر: نتائج مسح العينات، ١٤٤٠هـ.

شكل (٣): مكان ميلاد عينة الدراسة



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج مسح العينات،

١٤٤٠هـ.

وفيما يتعلق بالعمر الحالي يُظهر الجدول رقم (٦) أن الفئة العمرية من (٣٥-٤٤ سنة) لأفراد عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٠,٤١%)، وتليها الفئة العمرية من (٢٥-٣٤ سنة) بنسبة (٦٠,٢٦%)، وأتت في الأخير فئة (من ٦٥ سنة فأكثر) بنسبة (٢٠,١%)، وعموماً فإن العينة شملت جميع الفئات العمرية مما يعطي لإفاداتهم قوة ومصداقية أكثر.

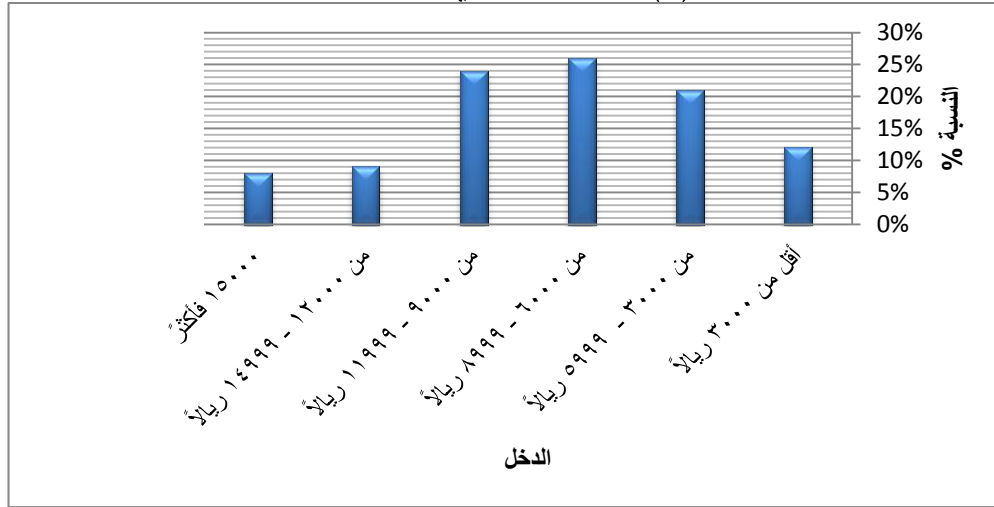
جدول (٦): توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٥ سنة	٢٨	٣٠,٩
من ٢٥ - ٣٤ سنة	٨٠	٦٠,٢٦
من ٣٥ - ٤٤ سنة	١٢٦	٩٠,٤١
من ٤٥ - ٥٤ سنة	٤٤	٥٠,١٤
من ٥٥ - ٦٤ سنة	٢٠	٥٠,٦
من ٦٥ سنة فأكثر	٤	٢٠,١
الإجمالي	٣٠٠	%١٠٠

المصدر: نتائج مسح العينات، ١٤٤٠هـ.

وبالنسبة للحالة الاجتماعية تبين من نتائج الدراسة أن الغالبية من أفراد العينة متزوجون، وبلغ عددهم (٢٤٧) شخصاً بما نسبته (٣٠,٨٢%)، ونجد أنّ (٤٨) منهم ويمثلون ما نسبته (١٠,١٦%) من أفراد الدراسة عزاب، بينما (٢) فقط حالتهم الاجتماعية مطلق بنسبة (٨٠,٠%)، وكذلك العدد نفسه بالنسبة لمن حالتهم الاجتماعية أرمل. وتشير نتائج الدراسة حول الحالة التعليمية بأن (٤٤%) منهم تعليمهم تعليم مدرسي، وهي الفئة الغالبة لدى أفراد عينة الدراسة، و (٧٠,٤٢%) منهم تعليم جامعي، وبلغ (٩٠,٦%) منهم تعليمهم تعليم فوق الجامعي، و(٥٠,٦%) تعليم أمتي. وبما أن الغالبية العظمى من أفراد العينة قد تلقوا تعليماً مدرسياً وجامعياً وفوق الجامعي يدل على آراء منطقية وقريبة للواقع حول محاور الاستبانة المختلفة. أما بالنسبة للحالة العملية، فكان جميع أفراد العينة يعمل بنسبة (١٠٠%)، وأنّ الغالبية منهم (٤٤%) يعمل بمهن إدارية، و(٣٥%) منهم يعمل فنية وعلمية، ويعمل (١٥%) منهم بمهن أخرى، ويعمل بالإنتاج والتشغيل بنسبة (٦%). وأجاب (٩٠,٣٧%) من أفراد العينة بأن عدد أفراد أسرهم أقل من خمسة أفراد، و(٤٠,٥٢%) منهم عدد أفراد أسرهم من خمسة إلى عشرة أفراد وهي الفئة الغالبة لدى أفراد عينة الدراسة، بينما نجد أن ما نسبته (٧٠,٩%) من أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرهم أكثر من عشرة أفراد. وبالسؤال عن مقدار الدخل الشهري لرب الأسرة اتضح أن أعلى النسب بلغت فئة (من ٦٠٠٠ - ٨٩٩٩ ريالاً) (٢٦%)، تليها فئة (من ٩٠٠٠ - ١٩٩٩٩ ريالاً) بنسبة (٢٤%)، بينما تعد أقل فئة (من ١٥٠٠٠ فأكثر) بنسبة (٨%) شكل رقم (٤).

شكل (٤): الدخل الشهري لرب الاسرة



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على نتائج مسح العينات، ١٤٤٠هـ.  
ومن خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٧)، والمتعلقة بنوع المسكن يتضح أن ما نسبته (٤٠,٧٠%) من أفراد عينة الدراسة نوع سكنه "فيلا" وهم الفئة الأكثر، بينما (٣٠,٢٠%) منهم نوع سكنهم شقة، في حين أن (١٦,١٠%) سكنهم في منزل شعبي، و(١٣%) منهم يسكن في دور في فيلا (شكل ٧). وكان (٧٩,٣٠%) من أفراد العينة يملكون المسكن.  
جدول (٧): نوع المسكن لعينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	نوع المسكن
٤٠,٧٠	١٢٢	فيلا
١٣	٣٩	دور في فيلا
٣٠,٢٠	٩١	شقة
١٦,١٠	٤٨	منزل شعبي
%١٠٠	٣٠٠	المجموع

المصدر: نتائج مسح العينات، ١٤٤٠هـ.

#### تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبانة، وتحديد اتجاهات أفراد العينة نحو عبارات ومحاور الاستبانة وفقاً للتقسيم المعياري؛ لأن المقياس المستخدم في الدراسة هو مقياس ليكرت (likert) الخماسي، الجدول رقم (٨).



**جدول (٨): التقسيم المعياري لحساب اتجاهات أفراد العينة**

الاتجاه	المعيار
أوافق بشدة	١,٨٠-١
أوافق	٢,٦٠-١,٨١
محايد	٣,٤٠-٢,٦٠
أرفض	٤,٢٠-٣,٤١
أرفض بشدة	٥-٤,٢١

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ

وللتعرف على أثر كلية العلوم والآداب على محافظة عقلة الصقور، فقد تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة بشكل عام، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٩)، بأن استجابات أفراد العينة حول عبارات محاور الدراسة الأربعة عموماً تنحو باتجاه "أوافق" بمتوسط حسابي (١,٩٠)؛ وانحراف معياري (٠,٦٢٧)؛ مما يدل على أن أفراد العينة موافقون بدرجة عالية على عبارات محاور الدراسة.

**جدول (٩): نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أبعاد محاور الدراسة**

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
١	النمو السكاني	١,٤٦	٠,٥٢٨	أوافق بشدة
٢	المستوى التعليمي	١,٨١	٠,٦٦٤	أوافق
٣	الاستثمارات	١,٨٤	٠,٦٤٨	أوافق
٤	الأنشطة والخدمات	٢,٤٧	١,٢١٨	أوافق
	المتوسط العام	١,٩٠	٠,٦٢٧	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

النتائج التفصيلية لملاح كل محور من محاور الدراسة:

**أولاً: أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور:**

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأثر الكلية على النمو السكاني بالتفصيل، فقد أظهرت نتائج الجدول السابق (٩) أن استجابات عينة الدراسة حول أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور تدور حول: "أوافق بشدة"، بمتوسط حسابي (١,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٥٢٨)؛ مما يدل على موافقتهم بشدة على أثر الكلية على النمو السكاني، حيث إن جميع العبارات حققت درجة "موافقة بشدة" ما عدا العبارة رقم (٤) فقد حققت درجة "أوافق"؛ مما يدل على أن أفراد العينة غير متأكدين من أن هناك سكاناً غير سعوديين قدموا إلى محافظة عقلة الصقور لوجود

الكلية بدليل أنهم لم يختاروا "أوافق بشدة" واكتفوا فقط بـ "أوافق"، وعليه فإن أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور وذلك حسب آرائهم، وهو المحور الوحيد الذي حصل على "موافقة بشدة" من قبل أفراد عينة الدراسة. جدول رقم (١٠). وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع بعض الدراسات فقد جاء في دراسة إبراهيم (١٩٩٦م، ص ٦٤) عن دور جامعة المنصورة في تغير البناء الاجتماعي بقرية ميت خميس، بأن القرية زاد سكانها بشكل كبير وأصبحت منطقة جذب بعد إنشاء الجامعة بعد أن كانت منطقة طرد، فجذبت مهاجرين من القرى وبعض المدن القريبة منها. وفي دراسة القوس (٢٠١٦م، ص ٣٢) حول دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، أكد (٥٠%) من عينة الدراسة أن وجود الجامعة حدّ من انتقال أبناء المحافظة للدراسة خارجها.

جدول (١٠): أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني بمحافظة عقلة

الصقور

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
١	وجود الكلية ساهم في النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور	١,٢٥	٠,٥٠٥	أوافق بشدة
٢	هناك سكان انتقلوا إلى محافظة عقلة الصقور بسبب وجود الكلية	١,٣٤	٠,٦٦١	أوافق بشدة
٣	للجامعة دور كبير في جذب السكان عامة والطلاب خاصة من خارج محافظة عقلة الصقور	١,٣٠	٠,٥٤١	أوافق بشدة
٤	هناك سكان غير سعوديين قدموا إلى محافظة عقلة الصقور بعد إنشاء الكلية	١,٨١	٠,٩٧١	أوافق
٥	وجود الكلية حد من انتقال أبناء المحافظة للدراسة خارجها	١,٤٠	٠,٧٢٤	أوافق بشدة
٦	ظهرت رحلة العمل اليومي من الكلية وإليها لمن هم من خارج محافظة عقلة الصقور	١,٥٢	٠,٧٥٢	أوافق بشدة
٧	قل الانتقال من محافظة عقلة الصقور إلى خارجها بعد إنشاء الكلية	١,٦٢	٠,٨٥٠	أوافق بشدة
٨	وجود الكلية أثر على ازدياد التواصل والاحتكاك بين محافظة عقلة الصقور وباقي المدن والقرى الأخرى	١,٤١	٠,٦٨٥	أوافق بشدة
٩	موقع الكلية متوسط من المحافظة وباقي القرى التابعة لها	١,٥٠	٠,٧٥٣	أوافق بشدة
	المتوسط العام	١,٤٦	٠,٥٢٨	أوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

## ثانياً: أثر كلية العلوم والآداب على المستوى التعليمي بمحافظة عقلة

### الصقور:

كانت استجابات العينة حول أثر الكلية على المستوى التعليمي عموماً تنحو باتجاه "أوافق" بمتوسط حسابي (١,٨١) جدول سابق رقم (٩)؛ وانحراف معياري (٠,٦٦٤)، مما يدل على موافقة أفراد العينة على أثر الكلية على المستوى التعليمي، ويمكن تحليل اتجاهاتهم نحو عبارات هذا المحور على النحو التالي:

القسم الأول - العبارات التي حققت درجة موافقة بشدة:

نجد أن عبارة "إنشاء الكلية شجع السكان وخاصة الطلاب والطالبات على التعليم"، قد حصلت على أدنى متوسط حسابي (١,٣٦)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٥٤٤) جدول رقم (١١) مما يشير إلى درجة عالية من الاتفاق لدى أفراد العينة حول هذه النتيجة. فقبل إنشاء الكلية يضطر الطلاب والطالبات إلى الانتقال إلى محافظات ومدن قريبة للتعليم الجامعي وأحياناً قد يبقى بعض أولياء الأمور أبناءهم وبناتهم دون تعليم جامعي لبعد المسافة أو التكلفة وغيرها. وقد حصلت العبارة "هناك تخصصات غير موجودة بالكلية بحاجة إليها المحافظة"، على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (١,٣٨)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٨٠٠)، مما يدل على اتفاق بدرجة كبيرة بين أفراد العينة حول رغبتهم بتوفير تخصصات يرغبون الالتحاق بها ولكن ليست موجودة بالكلية. وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة "خرجت الكلية كوادر تعليمية ومعلمين بالمحافظة في مجالات مختلفة" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٠)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٧٢) وهو مرتفع نسبياً مما يدل وجود اختلافات بين أفراد العينة حول هذه النتيجة. وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت العبارة "تحسن المستوى التعليمي بالمحافظة بعد إنشاء الكلية" بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٧) وانحراف معياري (١,٤٥٧) والذي يشير إلى عدم اتفاقهم حول هذه العبارة.

القسم الثاني - العبارات التي حققت درجة موافقة:

في المرتبة الأولى تأتي العبارة "تستوعب الكلية خريجي وخريجات الثانوية العامة بالمحافظة وقراها" التي حصلت على متوسط حسابي (١,٨١)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٩٠٩) مما يشير إلى اتفاق أفراد العينة حول استيعاب الكلية خريجي الثانوية من المحافظة والقرى القريبة منها. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "توفر الكلية فرص التاهيل العملي لأبناء المجتمع" بمتوسط حسابي قدره (١,٩٦)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٩٣٨) مما يدل على الاتساق بين أفراد العينة حول توفير الكلية لتلك الفرص العملية لأبناء

المجتمع، وهذا يبين أثر الكلية الإيجابي بالمحافظة. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة "تسهل الكلية في تخريج طلاب بما يحتاجه المجتمع" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٠٦) مما يدل على أن الكلية تقوم بتخريج طلاب في تخصصات بدرجة متوسطة، حيث إن عدد السكان ليس كبيراً، وكذلك الكلية تعتبر حديثة الإنشاء فيكون أعداد الخريجين متوسط وبلغ الانحراف المعياري (١,٠٨٢) وهو مرتفع نسبياً مما يدل على وجود اختلافات بين أفراد العينة حول ذلك. وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "تطرح الكلية برامج تعليمية لأبناء المجتمع" بمتوسط حسابي (٢,١١) ، وبلغ الانحراف المعياري (١,٠٦٩) وهو أيضاً مرتفع نسبياً مما يدل على وجود بعض الاختلافات فقد تكون البرامج قليلة ولا يستفيد منها عدد كبير من المجتمع، مع أن تلك البرامج مهمة ومفيدة. وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاءت العبارة "تغطي الكلية احتياجات أهالي المحافظة من التعليم الجامعي" بمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٦)، ويدل الانحراف المعياري البالغ (١,٣٠٦) على وجود اختلافات بين أفراد العينة حول بعض التخصصات فهناك تخصصات تحتاجها الكلية غير متوفرة. لذلك هذه الدراسة تتوافق مع دراسات أخرى، فقد جاء في دراسة إبراهيم (١٩٩٦م، ص ٦٤) عن دور جامعة المنصورة في تغير البناء الاجتماعي بقرية ميت خميس، بأن المستوى التعليمي في القرية اتجه إلى الارتفاع وخاصة المرحلة الجامعية. وذكر الخطيب (٢٠٠٤م، ص ٣٩٢) عن دور الجامعة في تنمية المجتمع السعودي دراسة ميدانية على جامعة الملك عبد العزيز بجدة، "بأن تقيم الندوات والمؤتمرات العلمية لتشجيع البحث العلمي وتطوير التعليم. وذكر جبريل (٢٠١٦م، ص ٩٧) حول دور جامعة الدلنج في تنمية المجتمع المحلي، بأن ٦٥% من العينة أشار إلى تحسن المستوى التعليمي بالمنطقة بعد إنشاء الجامعة مما أدى إلى زيادة الخريجين. وفي دراسة القوس (٢٠١٦م، ص ٣٢) حول دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، بأن (٢٧%) من أفراد العينة أكدوا بأن الجامعة تستوعب خريجي وخريجات الثانوية العامة بالمحافظة.

جدول (١١): أثر كلية العلوم والآداب على المستوى التعليمي بمحافظة عقلة الصقور

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
١	إنشاء الكلية شجع السكان وخاصة الطلاب والطالبات على التعليم	١,٣٦	٠,٥٤٤	أوافق بشدة
٢	تستوعب الكلية خريجي وخريجات الثانوية العامة بالمحافظة وقراها	١,٨١	٠,٩٠٩	أوافق
٣	تغطي الكلية احتياجات أهالي المحافظة من التعليم الجامعي	٢,٣٦	١,٣٠٦	أوافق
٤	تسهم الكلية في تخريج طلاب بما يحتاجه المجتمع	٢,٠٦	١,٠٨٢	أوافق
٥	توفر الكلية فرص التأهيل العملي لأبناء المجتمع	١,٩٦	٠,٩٣٨	أوافق
٦	تطرح الكلية برامج تعليمية لأبناء المجتمع	٢,١١	١,٠٦٩	أوافق
٧	هناك تخصصات غير موجودة بالكلية بحاجة إليها المحافظة	١,٣٨	٠,٨٠٠	أوافق بشدة
٨	تحسن المستوى التعليمي بالمحافظة بعد إنشاء الكلية	١,٦٧	١,٤٥٧	أوافق بشدة
٩	خرجت الكلية كوادر تعليمية ومعلمين بالمحافظة في مجالات مختلفة	١,٦٠	٠,٦٧٢	أوافق بشدة
	المتوسط العام	١,٨١	٠,٦٦٤	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

**ثالثاً: أثر كلية العلوم والآداب على التنمية بمحافظة عقلة الصقور**

فيما يتعلق بأثر الكلية على التنمية كانت الإجابات عموماً تنحو ناحية "أوافق" بمتوسط حسابي (١,٤٨)، وانحراف معياري (٠,٦٤٨) جدول سابق رقم (٩)؛ مما يدل على موافقة أفراد العينة على أثر الكلية على الاستثمار، ويمكن تحليل اتجاهاتهم نحو عبارات هذا المحور على النحو التالي:

القسم الأول - العبارات التي حققت درجة موافقة بشدة:

جاءت في المرتبة الأولى العبارة "أسهم وجود الكلية في النهضة العمرانية بالمحافظة" جدول رقم (١٢) والتي حصلت على متوسط حسابي (١,٦٤)، وبلغ

الانحراف المعياري (٠,٦٨٣) مما يشير إلى اتفاق بدرجة عالية جدًا بين أفراد العينة حول إسهام الكلية في النهضة العمرانية بمحافظة عقلة الصقور فيسهم ذلك برفع أسعار الأراضي والعمران بشكل عام. وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "تنوعت الاستثمارات التجارية بالمحافظة بعد وجود الكلية وزيادة محلات تخدم الطلاب كمحلات الكمبيوتر ومراكز الطباعة" بمتوسط حسابي قدره (١,٦٥)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٦٨٦) وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة حول تنوع الاستثمارات بالمحافظة وكثرة المحلات التي تخدم الطلاب وخاصة طلاب وطالبات الكلية من مراكز طباعة ومحلات كمبيوتر وغيرها. أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت العبارة "أسهم وجود الكلية في ارتفاع أسعار العقار كالإيجارات والوحدات السكنية بالمحافظة" بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٩) وبلغ الانحراف المعياري (٠,٧٤٦) الأمر الذي يدل على اتفاق أفراد العينة حول ارتفاع أسعار العقار كإيجار الوحدات السكنية والشقق بالمحافظة فهناك طلاب وطالبات من خارج المحافظة ويأتون من مسافات بعيدة لغرض الدراسة بالكلية فيستأجرون وحدات سكنية وشقق لتوفير الوقت والجهد بدلا من التنقل يوميا وقطع مسافات بعيدة وأحيانا بعض الطرق تكون خطرة وبمسار واحد. وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت العبارة "تمثل المكافأة التي تقدمها الكلية مورداً اقتصادياً للطلاب بالمحافظة" بمتوسط حسابي (١,٧٧)، وبلغ الانحراف المعياري (٠,٨٠٨) فهناك اتفاق بين أفراد العينة بأن المكافأة المقدمة من الكلية تعد مورداً اقتصادياً للطلاب ويمكن الاستفادة منها.

القسم الثاني - العبارات التي حققت درجة موافقة:

في المرتبة الأولى جاءت العبارة "وفرت الكلية فرص عمل بها" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٢) وبلغ الانحراف المعياري (١,٠٢٩) وهو مرتفع نسبياً مما يدل وجود اختلافات بين أفراد العينة من حيث توفر فرص عمل بالكلية. تليها عبارة "توفر الكلية فرص عمل أوسع لأبناء المحافظة" بمتوسط حسابي بلغ (٢,١٧) وبلغ الانحراف المعياري (١,٠٤٢) وهو مرتفع نسبياً أيضاً مما يدل وجود اختلافات بين أفراد العينة حول ما إذا وفرت الكلية فرص عمل أوسع لأبناء المدينة أم لا. وهذه الدراسة تتوافق مع بعض الدراسات فجاء في دراسة إبراهيم (١٩٩٦م، ص ٦٤) عن دور جامعة المنصورة في تغير البناء الاجتماعي بقرية ميت خميس، بأن مجال الاستثمار اتسع واتجه نحو الأساليب الحديثة وإقامة بعض المشاريع. وذكر جبريل (٢٠١٦م، ص ٩٩) حول دور جامعة الدنج في تنمية المجتمع المحلي، بأن (٧١%) من العينة أشار إلى زيادة حركة التجارة بالمنطقة وانتعاش الأسواق بعد إنشاء الجامعة. وفي دراسة حسن (٢٠١٢م، ص ٦٥) عن دور الجامعة في تنمية المجتمع البصري، أشارت الدراسة بأن الجامعة أسهمت في الحراك الاجتماعي في البصرة

وأسهمت في تلبية حاجات سوق العمل البصرية. وأيضاً تبين من دراسة القوس (٢٠١٦م، ص٣٢) حول دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، بأن غالبية أفراد العينة (٦٠%) أجابوا بأن وجود الجامعة أسهم في النهضة العمرانية والنشاط التجاري بالمحافظة.  
جدول (١٢): أثر كلية العلوم والآداب على الاستثمار بمحافظة عقلة الصقور

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
١	تنوعت الاستثمارات التجارية بالمحافظة بعد وجود الكلية وزيادة محلات تخدم الطلاب كمحلات الكمبيوتر ومراكز الطباعة	١,٦٥	٠,٦٨٦	أوافق بشدة
٢	أسهم وجود الكلية في ارتفاع أسعار العقار كالإيجارات والوحدات السكنية بالمحافظة	١,٦٩	٠,٧٤٦	أوافق بشدة
٣	وفرت الكلية فرص عمل بها	٢,١٢	١,٠٢٩	أوافق
٤	توفر الكلية فرص عمل أوسع لأبناء المحافظة	٢,١٧	١,٠٤٢	أوافق
٥	تمثل المكافأة التي تقدمها الكلية مورداً اقتصادياً للطلاب بالمحافظة	١,٧٧	٠,٨٠٨	أوافق بشدة
٦	ساهم وجود الكلية في النهضة العمرانية بالمحافظة	١,٦٤	٠,٦٨٣	أوافق بشدة
	المتوسط العام	١,٨٤	٠,٦٤٨	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

#### رابعاً: أثر كلية العلوم والآداب على تقديم الأنشطة والخدمات بمحافظة

##### عقلة الصقور:

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأثر الكلية على الأنشطة والخدمات، فقد أظهرت نتائج الجدول السابق (٩) أن استجابات عينة الدراسة حول أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات بمحافظة عقلة الصقور تدور حول: "أوافق"، بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وانحراف معياري (١.٢١٨)؛ مما يدل على موافقتهم على أثر الكلية على الأنشطة والخدمات حيث جاءت في المرتبة الأولى العبارة "الاتصال والتواصل المباشر مستمر بين الكلية والمجتمع لبحث ما يستجد من تطورات في مجالات الحياة المختلفة" جدول رقم (١٣) والتي حصلت على متوسط حسابي (٢.٣٠)، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "تحاول الكلية التعرف على حاجات ومطالب المجتمع وتقديم المحاضرات الثقافية وبرامج توعية" بمتوسط حسابي قدره (٢.٤٢)، ثم

جاءت في المرتبة الثالثة العبارة "يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بإيصال رؤية الكلية للمجتمع المحلي بكفاءة عالية" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٠) وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "هناك برامج وأنشطة تقوم بها الكلية للمجتمع" بمتوسط حسابي (٢.٥١)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارتي "هناك بحوث علمية تصدر من الكلية تتعلق بقضايا موجودة بالمدينة" و"هناك دوراً إعلامي فعال للكلية للتعريف عنها في المجتمع" بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، فإذا يرى أفراد العينة أنّ الكلية لها دور مستمر في الأنشطة والبرامج وإيصالها للمجتمع. وهذه الدراسة تتوافق مع بعض الدراسات، فقد جاء في دراسة الحربي (٢٠١٢م، ص١٢٧) عن دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي، بأن الجامعة أسهمت في إعداد برامج وتدريب لأفراد المجتمع المحلي بموافقة (٧٩%) من مجتمع الدراسة. وذكر الخطيب (٢٠٠٤م، ص٣٨١) عن دور الجامعة في تنمية المجتمع السعودي دراسة ميدانية على جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، "بأن لديها تواصل مع المجتمع المحلي حيث تهدف إلى تنمية المجتمع اقتصادياً وصناعياً. وذكر جبريل (٢٠١٦م، ص٩٨) حول دور جامعة الدلنج في تنمية المجتمع المحلي، بأن (١١%) من العينة أشار إلى أنّ الجامعة تقدم محاضرات وندوات ثقافية. وأيضاً تبين من دراسة القوس (٢٠١٦م، ص٣٢) حول دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، بأن غالبية أفراد العينة يوافقون في استجاباتهم على دور الجامعة في التنمية الثقافية في المجتمع وعقد الدورات والندوات. ولا تتوافق هذه الدراسة مع دراسة القيزاني (٢٠١٧م، ص١٥) حول دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، فقد تبين بأن دور الجامعة في تنمية المجتمع المحلي ضعيف.



جدول (١٣): أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات بمحافظة عقلة الصقور

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
١	الاتصال والتواصل المباشر مستمر بين الكلية والمجتمع لبحث ما يستجد من تطورات في مجالات الحياة المختلفة	٢,٣٠	١,١٢٨	أوافق
٢	هناك بحوث علمية تصدر من الكلية تتعلق بقضايا موجودة بالمحافظة	٢,٥٥	١,٢٠٩	أوافق
٣	تحاول الكلية التعرف على حاجات ومطالب المجتمع وتقديم المحاضرات الثقافية وبرامج توعية	٢,٤٢	١,١٩٤	أوافق
٤	هناك برامج وأنشطة تقوم بها الكلية للمجتمع	٢,٥١	٢,٨٢٢	أوافق
٥	هناك دور إعلامي فعال للكلية للتعريف عنها في المجتمع	٢,٥٥	١,٧٦٣	أوافق
٦	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بإيصال رؤية الكلية للمجتمع المحلي بكفاءة عالية	٢,٥٠	١,٢٤٧	أوافق
	المتوسط العام	٢,٤٧	١,٢١٨	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

تحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي:

للتعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) في إجابة أفراد العينة حول أثر كلية العلوم والآداب على محافظة عقلة الصقور حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري) تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة مدى وجود الفروق المعنوية لكل محور على حدة.

أولاً: محور أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني بمحافظة عقلة

الصقور:

يتضح من الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) بين أفراد العينة حول أثر الكلية على النمو السكاني بالمحافظة حسب متغير (مكان الميلاد، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري) (فبالنسبة لمتغير مكان الميلاد نجد أن

مستوى الدلالة قد بلغت (٠,٩٦٥)، فأفراد العينة يختلف مكان ميلادهم منهم من ولد في محافظة عقلة الصقور ومنهم من ولد خارج المحافظة وهذا ليس له أثر. وكذلك الحال فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية فقد بلغ مستوى الدلالة الخاصة به (٠,٠٧٥)، ولا يختلف الحال بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية حيث بلغ مستوى الدلالة (٠,١٥٣)، وكذلك الحالة فيما يتعلق بمتغيرات (نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري لرب الأسرة) حيث بلغ مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥).

أما فيما يتعلق بمتغير (العمر الحالي) نجد أن مستوى الدلالة قد بلغ (٠,٠٤٩) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول هذا المتغير، فهناك تباين بينهم فيما يخص أثر الكلية؛ فالعمر مهم للعينة، إذ أظهرت الدراسة أن الفئة العمرية (من ٣٥-٤٤ سنة) كانت هي الفئة الغالبة، فهي فئة عمل، وقادرة على الانتقال إلى عقلة الصقور أكثر من غيرها. وعموماً فإن العينة شملت جميع الفئات العمرية من عمر (أقل من ٢٥ سنة) حتى عمر (٦٥ سنة فأكثر)، فمنهم من يعمل ومنهم من هم طلاب بالكلية، مما أدى وجود تباين وفروق بين أفراد العينة. وكذلك الحال بالنسبة لمتغير (الحالة العملية) فقد بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٤٢) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول هذا المتغير، حيث أظهرت الدراسة بأن جميع أفراد العينة يعمل باختلاف طبيعة العمل مما أدى إلى وجود تباين بين أفراد العينة حول أثر الكلية على النمو السكاني حسب هذا المتغير فهناك وظائف وجدت بعد إنشاء الكلية أما داخل الكلية أو خارجها، كان للكلية أثر أدى إلى النمو السكاني بالمحافظة.

جدول (١٤): تحليل التباين الأحادي لمتغيرات خصائص العينة حول محور أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني بمحافظة عقلة الصقور

مستوى الدلالة	قيمة F المحسوبة	درجات الحرية	مصدر التباين
٠,٩٦٥	٠,٤٨٩	١٩	مكان الميلاد
٠,٠٤٩	١,٦٣٨	١٩	العمر الحالي
٠,٠٧٥	١,٥٣٧	١٩	الحالة الاجتماعية
٠,١٥٣	١,٣٥٢	١٩	الحالة التعليمية
٠,٠٤٢	١,٦٧٢	١٩	الحالة العملية
٠,٤١٦	١,٠٤٠	١٩	نوع المهنة
٠,٢٥١	١,٢١٠	١٩	عدد أفراد الأسرة
٠,٦٨٢	٠,٨٢٠	١٩	الدخل الشهري

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

## ثانياً: محور أثر كلية العلوم والآداب على المستوى التعليمي بمحافظة عقلة

### الصقور:

فيما يتعلق بأثر الكلية على المستوى التعليمي اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٥%) بين أفراد العينة حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري)، حيث بلغ مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥). وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذه المتغيرات.

### ثالثاً: محور أثر كلية العلوم والآداب على الاستثمار بمحافظة عقلة الصقور:

بالنسبة لأثر الكلية على الاستثمار في المحافظة يتضح من الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) بين أفراد العينة حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع المهنة، والدخل الشهري)، حيث بلغ مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥). أما فيما يتعلق بمتغير (الحالة التعليمية) نجد أن مستوى الدلالة قد بلغ (٠,٠٢٥) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يخص أثر الكلية على الاستثمار حسب هذا المتغير، فوجود الكلية بمحافظة عقلة الصقور أدى إلى وجود فروق وتباين حيث أشارت نتائج الدراسة بأن (٤٤%) من العينة تعليمهم تعليم مدرسي، وهي الفئة الغالبة لدى أفراد عينة الدراسة، و(٤٢,٧٠%) منهم تعليم جامعي، وبما أن الغالبية العظمى من أفراد العينة قد تلقوا تعليماً مدرسياً وجامعياً وفوق الجامعي فاختلف التعليم أدى إلى وجود دخل وبالتالي تنوع الاستثمارات التجارية والعمل باختلاف نوع الاستثمار. وكذلك بالنسبة لمتغير (عدد أفراد الأسرة) فقد بلغ مستوى الدلالة (٠,٠١٧) لذلك هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول هذا المتغير، فغالبية أفراد العينة (٥٢,٤٠%) عدد أفراد أسرهم من خمسة إلى عشرة أفراد مما أدى إلى التباين بينهم فيما يخص أثر الكلية على الاستثمار.

جدول (١٥): تحليل التباين الأحادي لمتغيرات خصائص العينة حول محور أثر كلية العلوم والآداب على الاستثمار بمحافظة عقلة الصقور

مصدر التباين	درجات الحرية	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة
مكان الميلاد	١٦	٠,٩٩٦	٠,٤٦٢
العمر الحالي	١٦	١,٣٣٠	٠,١٨٠
الحالة الاجتماعية	١٦	٠,٧٧٠	٠,٧١٩
الحالة التعليمية	١٦	١,٨٦٤	٠,٠٢٥
الحالة العملية	١٦	١,١٣٢	٠,٣٢٧
نوع المهنة	١٦	١,٤٧٣	٠,١١١
عدد أفراد الأسرة	١٦	١,٩٤٩	٠,٠١٧
الدخل الشهري	١٦	٠,٠٧٢	٠,٣٨٣

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

**رابعاً: محور أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات بمحافظة عقلة الصقور:**

فيما يتعلق بأثر الكلية على الأنشطة والخدمات اتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٥%) بين أفراد العينة حول أثر الكلية على الأنشطة والخدمات بالمحافظة حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة)، حيث بلغ مستوى الدلالة أكبر من (٠,٠٥). أما فيما يتعلق بمتغير (الدخل الشهري) فقد بلغ مستوى الدلالة (٠,٠٤٣) وعليه فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يخص أثر الكلية على الأنشطة والخدمات حسب هذا المتغير، وقد اتضح من عينة الدراسة أن أعلى النسب من حيث الدخل لرب الأسرة بلغت فئة (٦٠٠٠ - ٨٩٩٩ ريالاً)، تليها فئة (٩٠٠٠ - ١٩٩٩ ريالاً)، وهو يعد دخلاً جيداً أدى إلى وجود تباين بين أفراد العينة فيما يخص أثر الكلية على الأنشطة والخدمات.

## النتائج والتوصيات:

### أولاً: النتائج:

١- أظهرت نتائج الدراسة أن عدد سكان محافظة عقلة الصقور في عام ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، قد بلغ (٩٩٨٤) نسمة. وفي عام ١٤٣٥هـ (٢٠١٣م) زاد عدد السكان إلى (٢٣٩٣٥) نسمة، بنسبة (٣٤,٩%)، وبنسبة نمو سنوية بلغت (٢١,٩%). وما بين عامي ١٤٣٥هـ (٢٠١٣م) - ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م) ارتفع عدد السكان إلى (٢٦٧٨٤) نسمة عام ١٤٣٩هـ (٢٠١٨م)، أي بمقدار (٢٨٤٩) نسمة بنسبة (٢,٩%)، وبنسبة نمو سنوية بلغت (٢,٨%).

٢- تشير الإحصاءات إلى وجود ما يزيد عن ٤٠٠ طالب وطالبة موزعين على أكثر من ٥٠ مركزاً وقرية غرب منطقة القصيم استفادوا من مقاعد الدراسة في كلية العلوم والآداب، وقد كان عدد الطلاب بالكلية ما يقرب من ٢٥٠٠ طالباً وطالبة، وفي عام ١٤٣٨/١٤٣٩هـ وصل عدد الطلاب والطالبات إلى ٣٤٥٧ طالباً وطالبة.

٣- بينت النتائج أن ما نسبته ٧٦% من أفراد عينة الدراسة من مواليد محافظة عقلة الصقور.

٤- كشفت الدراسة أن الفئة العمرية من (٣٥-٤٤ سنة) لأفراد عينة الدراسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٠,٤١%). وأن الغالبية منهم متزوجون، وبلغ عددهم (٢٤٧) شخصاً بما نسبته (٣٠,٨٢%). وكان (٤٤%) منهم تعليمهم تعليم مدرسي.

٥- تشير نتائج الدراسة بأن الغالبية من أفراد العينة (٤٤%) يعمل بمهن إدارية. وأن (٢٦%) منهم دخلهم الشهري من (٦٠٠٠ ريال-٨٩٩٩ ريال). وما نسبته (٧٠,٤٠%) من أفراد عينة الدراسة نوع سكنه "فيلا".

٦- تبين من نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة حول أثر الكلية على النمو السكاني بالمحافظة حسب متغير (مكان الميلاد، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري). بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب (العمر الحالي والحالة العملية).

٧- أظهرت الدراسة من نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بأثر الكلية على المستوى التعليمي حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة والدخل الشهري).

٨- اتضح من الدراسة باستخدام تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أثر الكلية على الاستثمار بين أفراد العينة حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع المهنة، والدخل الشهري)، فيما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير (الحالة التعليمية، عدد أفراد الأسرة).

٩- تشير نتائج تحليل التباين الأحادي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة فيما يتعلق بأثر الكلية على الأنشطة والخدمات حسب متغير (مكان الميلاد، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الحالة العملية، نوع المهنة، عدد أفراد الأسرة)، بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير (الدخل الشهري).

### ثانياً: التوصيات:

أظهرت الدراسة أن محافظة عقلة الصقور تشهد نمواً سكانياً سريعاً، مما نتج عنه زيادة في أعداد الطلاب والطالبات الجامعيين، وهذا يستدعي الحاجة لتعيين أعضاء هيئة تدريس وإداريين لمواكبة هذا النمو ولسد العجز الذي تعانيه الكلية.

تكثيف وتنشيط التواصل بين الكلية والمجتمع من محاضرات وندوات وورش عمل وبحث ما يستجد من تطورات في مجالات الحياة المختلفة. غرس مفهوم أن الكلية ليست مجرد تعليم للطلاب والطالبات، وإنما هي أيضاً عملية استثمار مستمرة. تسهم في توفير فرص عمل أوسع ونهضة عمرانية سريعة بالمنطقة.

تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب والطالبات حول أهمية التعليم للحياة وضرورة العمل على استمراريته؛ لأنَّ عملية التعليم دائمة غير محددة بزمان أو مكان.

تفعيل توصية مؤتمر (دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية ٢٠٣٠) والذي نظمته جامعة القصيم حول التنظيم الإداري في الكلية والهيكل التنظيمية والصلاحيات والمهام ومؤشرات الأداء في المجالات التعليمية والبحثية والإدارية.

استكمال النقص الذي تشهده كلية العلوم والآداب بمحافظة عقلة الصقور كتعيين قيادات في بعض الأقسام، وإضافة معامل، وصيانة ونظافة مستمرة بشكل يغطي متطلبات العملية التعليمية.

الحاجة الماسة لإجراء دراسات أخرى حول دور الجامعات والكليات في النمو السكاني وتنمية المجتمع في مناطق أخرى بالمملكة العربية السعودية، وقد يكون الجغرافي أكثر اهتماماً من غيره بتلك الدراسات.

### أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيمي، نادية (٢٠١٥م) دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة : دراسة لواقع الجامعة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. الجزائر. ص ص ٢٦٠ - ٢٨٢.
- إبراهيم، منصور (١٩٩٦م) دور الجامعات الإقليمية في تغير البناء الاجتماعي للمجتمعات المحلية الريفية دراسة ميدانية لدور جامعة المنصورة في تغير البناء الاجتماعي بقرية ميت خميس. مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، ع ١٨. ص ص ٣٣ - ٧٠.
- البسام، أحمد، (١٤٣٨هـ)، "مستوى الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها في مدينة عنيزة بمنطقة القصيم"، بحوث جغرافية، الجمعية الجغرافية السعودية، ع ١١٥، الرياض.
- أمانة منطقة القصيم، (١٤٤٠هـ)، وزارة الشؤون البلدية والقروية، القصيم.
- جامعة القصيم (١٤٤٠هـ) كلية العلوم والآداب بعقلة الصقور.
- جبريل، محمد (٢٠١٦م) دور جامعة الدنج في تنمية المجتمع المحلي، مجلة آفاق الهجرة، مركز السودان لدراسات الهجرة والتنمية والسكان، ع ١٦، الخرطوم، السودان. ص ص ٩٠ - ١٠٣.
- الحربي، شديد (١٤٣٢هـ) أثر طريق القصيم-المدينة المنورة السريع على اتجاهات النمو العمراني لمركز عقلة الصقور في منطقة القصيم، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعه الملك سعود، الرياض.
- الحربي، عبد الرحمن (٢٠١٧م) اتجاهات طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمحافظة عقلة الصقور نحو المشكلات البيئية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع ٥ ، ج ١ ، المركز القومي للبحوث ، فلسطين . ص ص ١٨٣ - ٢٠٠.
- الحربي، قاسم (٢٠١٢م) دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي : دراسة ميدانية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٣٠ ، ج ١ ، جازان. ص ص ١١٢ - ١٤٠.
- حسن، باسم (٢٠١٢م) دور الجامعة في تنمية المجتمع البصري، قسم الدراسات الاقتصادية، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، البصرة، العراق. ص ص ٣٧ - ٧١.
- الخطيب، فاطمة (٢٠٠٤م) دور الجامعة في تنمية المجتمع السعودي دراسة ميدانية على جامعة الملك عبدالعزيز بجدة، مجلة كلية الآداب، ع ١١ ، ج ١ ، جامعة بنها، مصر. ص ص ٣٤٣ - ٤٠٠.

- دندن، موفق والمويشير، نعيمة (٢٠١٤م) دور جامعة الجوف في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الثقافة والتنمية، ع ٨١، ج ١٤، مصر. ص ص ١٤١-١٧٨.
- زهو، توفيق (٢٠٠٣م) دور كلية التربية في تنمية قيم العمل لدى طلابها، مستقبل التربية العربية، كلية التربية ببنها، م٩، ع ٣٠، جامعة الزقازيق. مصر. ص ص ٦٩-١٠٦.
- عبد الخالدي (٢٠١٦م) دور الجامعات العراقية في التنمية البشرية: جامعة الكوفة أنموذجا، الدراسات الجغرافية، ع٢٦، كلية التربية، جامعة البصرة، العراق. ص ص ٢٣١-٢٦٤.
- القوس، سعود (٢٠١٦م) دور الكليات الجامعية في التنمية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بمحافظة عفيف، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، ع ١٤، جامعة شقراء. المملكة العربية السعودية.
- الفيزاني، عمر (٢٠١٧م) دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع المحلي بمنطقة الخمس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها، المؤتمر الاقتصادي الأول للاستثمار والتنمية في منطقة الخمس، جامعة الزيتونة، ليبيا.
- مانع، عمار (٢٠١٦م) دور الجامعة في تنمية المجتمع الريفي: دراسة في تأثير العلوم الاجتماعية على المجتمع الريفي. مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، ع١٢، جامعة نواكشوط، موريتانيا. ص ص ١٢٤-١٣٥.
- مرعي، محمد والحربي، جبير (٢٠١٢م) واقع تكنولوجيا التعليم بمدارس عقلة الصقور في ضوء متطلبات جودة التعليم قبل الجامعي بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، ع ١٤٧، ج ٢، جامعة الأزهر، مصر. ص ص ٣٧٧-٤١٠.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (١٤٣١هـ)، نتائج تفصيلية: التعداد العام للسكان والمساكن لعام ١٤٣١هـ، الرياض، المملكة العربية السعودية.



**ثانياً: المراجع غير العربية:**

- Collaboration , Perceptions of Human Service Agency Workers , Educational Gerontology ,vole , No .6. 479-492.
- Ibrahem,(1997) Faculty of Electrical Engineering, Universiti Teknologi Malaysia, Locked Bag 791,. 80990 Johor Bahru, Johor, Malaysia.
- Ira Harkavy , (2006) The Role of Universities in Advancing Citizenship and Social Justice in the 21st century, Education, Citizenship and Social Justice , University of Pennsylvania, 1(1), pp. 5-37.
- Schumaker, A, and wood, S (2001) The Role of A college in a university Wide Approach to Community Partnerships: The university of Nebraska at Omaha Experience, An international forum ,vole. 12 , no.4 deck.
- Tihamiyu, M. F. & Bailey, L. (2001). Human services for the elderly and the role of university-community collaboration: Perceptions of human service agency workers. Educational Gerontology: An International Journal, 27 (6), 479-492.

## الملاحق

ملحق (١): معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين عبارات محور: " أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور " والدرجة الكلية للمحور

م	النمو السكاني	معامل الارتباط
١	وجود الكلية ساهم في النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور	, ٦٥١
٢	هناك سكان انتقلوا إلى محافظة عقلة الصقور بسبب وجود الكلية	, ٧٠٩
٣	للجامعة دور كبير في جذب السكان عامة والطلاب خاصة من خارج محافظة عقلة الصقور	, ٦٩٨
٤	هناك سكان غير سعوديين قدموا إلى محافظة عقلة الصقور بعد إنشاء الكلية	, ٧٥٦
٥	وجود الكلية حد من انتقال أبناء المحافظة للدراسة خارجها	, ٧١٣
٦	ظهرت رحلة العمل اليومي من الكلية وإليها لمن هم من خارج محافظة عقلة الصقور	, ٧٥٧
٧	قل الانتقال من محافظة عقلة الصقور إلى خارجها بعد إنشاء الكلية	, ٨١٣
٨	وجود الكلية أثر على ازدياد التواصل والاحتكاك بين محافظة عقلة الصقور وباقي المدن والقرى الأخرى	, ٧١١
٩	موقع الكلية متوسط من المحافظة وباقي القرى التابعة لها	, ٧٥٧

\*\* دال عند مستوى 0.01

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

ملحق (٢): معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين عبارات محور: " أثر كلية العلوم والآداب على المستوى التعليمي في محافظة عقلة الصقور " والدرجة الكلية للمحور

م	المستوى التعليمي	معامل الارتباط
١	إنشاء الكلية شجع السكان وخاصة الطلاب والطالبات على التعليم	, ٥٣٩
٢	تستوعب الكلية خريجي وخريجات الثانوية العامة بالمحافظة وقراها	, ٧٧٢
٣	تغطي الكلية احتياجات أهالي المحافظة من التعليم الجامعي	, ٨١٣
٤	تسهم الكلية في تخريج طلاب بما يحتاجه المجتمع	, ٨٣٣
٥	توفر الكلية فرص التأهيل العملي لأبناء المجتمع	, ٨١٩
٦	تطرح الكلية برامج تعليمية لأبناء المجتمع	, ٨١٣
٧	هناك تخصصات غير موجودة بالكلية بحاجة إليها المحافظة	, ٥٣٣
٨	تحسن المستوى التعليمي بالمحافظة بعد إنشاء الكلية	, ٧٩٣
٩	خرجت الكلية كوادر تعليمية ومعلمين بالمحافظة في مجالات مختلفة	, ٦٨٦

\*\* دال عند مستوى 0.01

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

ملحق (٣): معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين عبارات محور: " أثر كلية العلوم والآداب على الاستثمار في محافظة عقلة الصقور" والدرجة الكلية للمحور

م	الاستثمار	معامل الارتباط
١	تنوعت الاستثمارات التجارية بالمحافظة بعد وجود الكلية وزيادة محلات تخدم الطلاب كمحلات الكمبيوتر ومراكز الطباعة	,٧٥٧
٢	أسهم وجود الكلية في ارتفاع أسعار العقار كالإيجارات والوحدات السكنية بالمحافظة	,٧٢٠
٣	وفرت الكلية فرص عمل بها	,٨٥١
٤	توفر الكلية فرص عمل أوسع لأبناء المحافظة	,٨٥٤
٥	تمثل المكافأة التي تقدمها الكلية مورداً اقتصادياً للطلاب بالمحافظة	,٨٠٧
٦	أسهم وجود الكلية في النهضة العمرانية بالمحافظة	,٧٦٤

\*\* دال عند مستوى 0.01

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

ملحق (٣): معامل ارتباط سبيرمان للعلاقة بين عبارات محور: " أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات في محافظة عقلة الصقور " والدرجة الكلية للمحور

م	الأنشطة والخدمات	معامل الارتباط
١	الاتصال والتواصل المباشر مستمر بين الكلية والمجتمع أبحاث ما يستجد من تطورات في مجالات الحياة المختلفة	, ٨٦٩
٢	هناك بحوث علمية تصدر من الكلية تتعلق بقضايا موجودة بالمحافظة	, ٩٢٠
٣	تحاول الكلية التعرف على حاجات ومطالب المجتمع وتقديم المحاضرات الثقافية وبرامج توعية	, ٩٢٨
٤	هناك برامج وأنشطة تقوم بها الكلية للمجتمع	, ٩٢١
٥	هناك دور إعلامي فعال للكلية للتعريف عنها في المجتمع	, ٩٣٩
٦	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بإيصال رؤية الكلية للمجتمع المحلي بكفاءة عالية	, ٩٢٥

\*\* دال عند مستوى 0.01

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

ملحق (٤): قياس ثبات أداة الدراسة باستخدام مقياس ألفا كرونباخ

م	اسم المحور	ألفا كرونباخ	عدد العبارات
١	أثر كلية العلوم والآداب على النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور	٠,٨٨٩	٩
٢	أثر كلية العلوم والآداب على المستوى التعليمي في محافظة عقلة الصقور	٠,٨٣٢	٩
٣	أثر كلية العلوم والآداب على الاستثمار في محافظة عقلة الصقور	٠,٨٧٢	٦
٤	أثر كلية العلوم والآداب على الأنشطة والخدمات في محافظة عقلة الصقور	٠,٨١٥	٦
	المجموع	٠,٩١٨	٣٠

المصدر: إعداد الباحث، ١٤٤٠هـ.

ملحق (5): استمارة الاستبانة:



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعلیم - جامعة القصيم  
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية - قسم الجغرافيا

أخي الكريم رب الأسرة / السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما

بعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة علمية عن "أثر كلية العلوم والادب على النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور"، وذلك بهدف دراسة دور الكلية في النمو التي تشهده المحافظة، آمين منكم التكرم بالإجابة عن الأسئلة، علماً بأن البيانات الواردة فيها ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط، شاكرين ومقدرين تعاونك وتجاوبك والله الموفق..... الباحث

أولاً: خصائص رب الأسرة:

- ١) مكان الميلاد:  داخل محافظة عقلة الصقور  خارج محافظة عقلة الصقور .....  خارج المملكة.....
- ٢) العمر الحالي:  أقل من ٢٥ سنة  من ٢٥ إلى ٣٤ سنة  من ٣٥ إلى ٤٤ سنة  من ٤٥ إلى ٥٤ سنة  من ٥٥ إلى ٦٤ سنة  من ٦٥ سنة

فأكثر

- ٣) الحالة الاجتماعية:  أعزب  متزوج  مطلق  أرمل
- ٤) الحالة التعليمية:  أمي  تعليم مدرسي  جامعي  فوق الجامعي
- ٥) الحالة العملية:  يعمل  لا يعمل
- ٦) نوع المهنة:  مهنة فنية وعلمية  مهنة إدارية  أعمال الإنتاج والتشغيل  مهنة أخرى
- ٧) عدد أفراد الأسرة:  أقل من ٥ أفراد  من ٥ إلى ١٠ أفراد  أكثر من ذلك
- ٨) الدخل الشهري لرب الأسرة:  أقل من ٣٠٠٠ ريالاً  من ٣٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريالاً  من ٦٠٠٠ - ٨٩٩٩ ريالاً

- من ٩٠٠٠ - ١٩٩٩ ريالاً  من ١٢٠٠٠ -  
 ٤٩٩٩ ريالاً  ١٥٠٠٠ ريال فأكثر  
 ٩) نوع المسكن:  فيلاً  دور في فيلا   
 شقة  منزل شعبي  
 ١٠) نوع حيازة المسكن:  ملك  مستأجر  غير ذلك

ثانياً: أثر كلية العلوم والآداب على محافظة عقلة الصقور:-  
 (١) النمو السكاني:-

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
١	وجود الكلية أسهم في النمو السكاني في محافظة عقلة الصقور					
٢	هناك سكان انتقلوا إلى محافظة عقلة الصقور بسبب وجود الكلية					
٣	للجامعة دور كبير في جذب السكان عامة والطلاب خاصة من خارج محافظة عقلة الصقور					
٤	هناك سكان غير سعوديين قدموا إلى محافظة عقلة الصقور بعد إنشاء الكلية					
٥	وجود الكلية حد من انتقال أبناء المحافظة للدراسة خارجها					
٦	ظهرت رحلة العمل اليومي من الكلية وإليها لمن هم من خارج محافظة عقلة الصقور					
٧	قل الانتقال من محافظة عقلة الصقور إلى خارجها بعد إنشاء الكلية					
٨	وجود الكلية أثر على ازدياد التواصل والاحتكاك بين محافظة عقلة الصقور وباقي المدن و القرى الأخرى					
٩	موقع الكلية متوسط من المحافظة وباقي القرى التابعة لها					



(٢) المستوى التعليمي:-

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
١	إنشاء الكلية شجع السكان وخاصة الطلاب والطالبات على التعليم					
٢	تستوعب الكلية خريجي وخريجات الثانوية العامة بالمحافظة وقراها					
٣	تغطي الكلية احتياجات أهالي المحافظة من التعليم الجامعي					
٤	تسهم الكلية في تخريج طلاب بما يحتاجه المجتمع					
٥	توفر الكلية فرص التأهيل العملي لأبناء المجتمع					
٦	تطرح الكلية برامج تعليمية لأبناء المجتمع					
٧	هناك تخصصات غير موجودة بالكلية بحاجة إليها المحافظة					
٨	تحسن المستوى التعليمي بالمحافظة بعد إنشاء الكلية					
٩	خرجت الكلية كوادر تعليمية ومعلمين في مجالات مختلفة					

(٣) الاستثمار:-

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
١	تنوعت الاستثمارات التجارية بالمحافظة بعد وجود الكلية وزيادة محلات تخدم الطلاب كمحلات الكمبيوتر ومراكز الطباعة					
٢	أسهم وجود الكلية في ارتفاع أسعار العقار كالإيجارات والوحدات السكنية بالمحافظة					
٣	وفرت الكلية فرص عمل بها					
٤	توفر الكلية فرص عمل أوسع لأبناء المدينة					
٥	تمثل المكافأة التي تقدمها الكلية مورداً اقتصادياً للطلاب بالمحافظة					
٦	أسهم وجود الكلية في النهضة العمرانية بالمحافظة					

(٤) الأنشطة والخدمات:-

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض بشدة	أرفض بشدة
١	الاتصال والتواصل المباشر مستمر بين الكلية والمجتمع لبحث ما يستجد من تطورات في مجالات الحياة المختلفة					
٢	هناك بحوث علمية تصدر من الكلية تتعلق بقضايا موجودة بالمحافظة					
٣	تحاول الكلية التعرف على حاجات ومطالب المجتمع وتقديم المحاضرات الثقافية وبرامج توعية					
٤	هناك برامج وأنشطة تقوم بها الكلية للمجتمع					
٥	هناك دور إعلامي فعال للكلية للتعريف عنها في المجتمع					
٦	يقوم أعضاء هيئة التدريس بالكلية بإيصال رؤية الكلية للمجتمع المحلي بكفاءة عالية					

انتهت الاستبانة شكراً لكم لتعاونكم